

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة آكلي محند أولحاج

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



قسم علم الاجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية

دور المدرسة في تعزيز التربية البيئية لدى تلاميذ المرحلة
المتوسطة

- دراسة ميدانية لعينة من المتوسطات بدائرة سور الغزلان -

إشراف الأستاذة:

- د/ نصيرة لعموري

إعداد الطالبة:

- ليندة عمام

السنة الجامعية: 2022/2021 م

شكر وعرّفان

الحمد لله العلي القدير الذي بفضلّه وعونه تتم كل الأعمال الصالحة الذي
أعاني وثبت خطاي على إنجاز هذا البحث المتواضع أتقدم بجزيل الشكر
والامتنان إلى الأستاذة المشرفة "د. نصيرة لعموري" والتي لم تبخل عليّ
بتوجيهاتها ونصائحها القيمة

كما أتوجه بالشكر إلى كلّ أساتذة قسم علم اجتماع التربية الذين قدّموا لنا
معارف وخبرات

كما أتوجه بالشكر إلى كل من وقف معي وفي مقدمتهم صديقتي
وأختي الغالية "دراجي حياة" على وقوفها المتواصل معي ومشاركتها لأهم
الأفكار

كما أتمنى لها التوفيق لاجتياز مذكرتها

إهداء

أهدي هذه الفرحة إلى روح جدّي الغالي الذي كان هو الداعم الأول لي في
دراستي، وإلى من تعب لراحتي أمّي وأبي رعاهما الله وأمدّ في عمرهما
وألبسهما ثواب الصحة والعافية

إلى من اقتدوا بي وكانوا دائما إلى جانبي إخوتي وأخواتي

وإلى بنات أعمامي وأولاد أعمامي الذين كانوا يشجعونني دائما على
مواصلة مشواري الدراسي

إلى جدّاتي الغاليات أدامهما الله تاجا فوق رأسي اللتان لم ينسياني يوما
بالدعاء

والشكر الكبير أيضا إلى أعمامي وزوجاتهم وأخي الذين كانوا دائما
مصدر قوتي ومنهم أخذت الإصرار على إكمال مذكرتي

وإلى خالي وخالاتي وبنات خالاتي

وإلى عماتي وبنات عماتي

وإلى كلّ من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز هذه الدراسة ولو بكلمة
طيبة

إليهم جميعا أهدي لهم هذه المذكرة وأسأل الله التوفيق لي ولهم في صالح
الأعمال

ليندة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
/	شكر و عرفان
/	إهداء
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
5	1. أسباب اختيار الموضوع
5	2. أهداف الدراسة
6	3. أهمية الدراسة
6	4. الإشكالية
8	5. الفرضيات
8	6. تحديد المفاهيم
13	7. المقاربة السوسيولوجية
15	8. الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الإدارة المدرسية	
21	تمهيد
1. المدرسة	
22	1.1. تعريف المدرسة
22	2.1. أهمية المدرسة
23	3.1. أهداف المدرسة
24	4.1. خصائص المدرسة
26	5.1. وظائف المدرسة
2. الإدارة المدرسية	
28	1.2. مفهوم الإدارة المدرسية
29	2.2. أهمية الإدارة المدرسية
31	3.2. أهداف الإدارة المدرسية
35	4.2. علاقة المعلم الإدارة المدرسية

36	5.2. معايير الإدارة المدرسية الناجحة
3.المعلم	
38	1.3.تعريف المعلم
38	2.3.صفات المعلم
41	3.3.واجبات المعلم
41	4.3.حقوق المعلم
42	5.3.المعلم والتربية البيئية
43	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: التربية البيئية	
46	تمهيد
1. التربية البيئية	
47	1.1.مفهوم التربية البيئية
47	2.1.عناصر التربية البيئية
48	3.1.مبادئ التربية البيئية
49	4.1.أهمية التربية البيئية
50	5.1.خصائص التربية البيئية
51	6.1.أهداف التربية البيئية
52	7.1.طرق وأساليب التربية البيئية
54	8.1.وظائف التربية البيئية
2. التربية البيئية في المدرسة الجزائرية	
56	1.2.التربية البيئية في المدرسة الجزائرية
57	2.2.أهداف في المدرسة الجزائرية في التعليم المتوسط
58	3.2.معايير اختيار الأنشطة المدرسية البيئية
61	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الجانب الميداني للدراسة	

1. الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
64	1.1. منهج الدراسة
64	2.1. أدوات جمع البيانات
65	3.1. مجالات الدراسة
66	4.1. عينة الدراسة
2. تحليل البيانات الميدانية وعرض نتائجها	
67	1.2. تحليل جداول بيانات الفرضية الأولى
76	2.2. تحليل جداول بيانات الفرضية الثانية
82	3.2. تحليل نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات
86	الخاتمة
88	قائمة المراجع
94	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
67	يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس	01
68	يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي	02
68	يمثل توزيع المبحوثين حسب تلقي المعلم للتكوين وعلاقته بتوضيح المشكلات التي تتعرض لها البيئة	03
69	يمثل توزيع المبحوثين حسب مدة التكوين	04
69	يمثل توزيع المبحوثين حسب مكان وظيفة التكوين	05
70	يمثل توزيع المبحوثين حسب مستوى التكوين وعلاقته بتوضيح أهمية البيئة للتلاميذ	06
71	يمثل توزيع المبحوثين حسب تقديم النصائح وعلاقته بمحافظه التلاميذ على النظافة	07
72	يمثل توزيع المبحوثين حسب تكليفهم بإجراء بعض الواجبات المنزلية حول البيئة	08
72	يمثل توزيع المبحوثين حسب مطالعة المعلم لمواضيع البيئة وعلاقتها بتقديم المعلم نصائح للتلاميذ	09
73	يمثل توزيع المبحوثين حسب لفت انتباه التلاميذ إلى المواضيع المتعلقة بالبيئة	10
74	يمثل توزيع المبحوثين على حسب ضرورة وضع النفايات في الأماكن المخصصة لها	11
74	يمثل توزيع المبحوثين على حسب معاقبة التلاميذ عند رميهم للأوساخ في الأماكن غير المخصصة لها	12
75	يمثل توزيع المبحوثين على حسب العقوبات المتخذة ضد هؤلاء التلاميذ	13
75	يمثل توزيع المبحوثين على حسب تلقي التكوين وعلاقته بمحافظه التلاميذ على نظافة القسم	14
76	يمثل توزيع المبحوثين على حسب تبيذير التلاميذ للمياه	15
76	يمثل توزيع المبحوثين على حسب متغير الجنس	16
77	يمثل توزيع المبحوثين على حسب متغير الخبرة المهنية	17

78	يمثل توزيع المبحوثين حسب دور الإدارة المدرسية في المساهمة في تعريف التلاميذ بالتربية البيئية وعلاقتها بطلب الإدارة مشاركة التلاميذ في الحملات التطوعية البيئية في المدرسة	18
79	يمثل توزيع المبحوثين حسب عمل الإدارة المدرسية على نظافة المدرسة وعلاقتها بحفاظ التلاميذ على البيئة	19
79	يمثل توزيع المبحوثين حسب عمل الإدارة المدرسية على نظافة المدرسة وعلاقتها بمساهمة التلاميذ على الساحة المدرسية	20
80	يمثل توزيع المبحوثين حسب إحياء الإدارة المدرسية لأعياد البيئة وعلاقته بمحافظه التلاميذ على النباتات	21
80	يمثل الإجراءات المتخذة ضدّ التلاميذ الذين تصدر منهم سلوكات تجاه البيئة كتكسير الأغصان	22
81	يمثل توزيع المبحوثين حسب تبيير التلاميذ للمياه	23
81	يمثل توزيع المبحوثين حسب عقاب التلاميذ عندما يقومون بسلوكيات مخالفة تجاه البيئة	24
82	يمثل توزيع المبحوثين حسب تواجد قوانين مطبقة على التلاميذ من أجل المحافظة على البيئة في النظام الداخلي للمدرسة	25

مقدمة

شكلت البيئة ولا زالت بالنسبة للإنسان ذلك المجال الحيوي الذي يعيش فيه، والذي سمح له باستقرار وذلك لما تحتويه من كنوز دفيئة وموارد مائية وطبيعية متنوعة مكانته من تطوير طرق ووسائل تكيفه معها، وأوصلته إلى درجة عالية من الرفاهية، غير أن حب الإنسان لتحصيل الثروة والسيطرة والتملك جعله يتجاهل كل الأخطار الناجمة عن استغلال غير العقلاني والمفرد للثروات البيئية، خصوصا بعد اكتشاف الآلة ودخول الإنسان مرحله التصنيع، ما أدى صاحبها من زيادة في الإنتاج والمصانع واليد العاملة والنمو السريع للمدن، وبالتالي بداية مرحلة جديدة من علاقة الإنسان بالبيئة غلبت عليها أنانية الإنسان وطلباته المتزايدة، والتي كانت السبب الرئيسي في بروز العديد من المشكلات البيئية، وعلى رأسها مشكل التلوث الذي يعتبر من أخطر المشاكل التي تهدد حياة الكائنات الحية بما فيها الإنسان، لذلك سارعت العديد من دول العالم إلى تبني سياسات تربية سريعة بعدما أدركت أن القوانين والتشريعات البيئية وتوفير الوسائل والأموال وتطوير التكنولوجيا غير كافية لتجاوز التقليل من حدة آثار المشكلات البيئية وإيجاد الحلول الممكنة لها بهدف ضمير بقاء الموارد الطبيعية للأجيال القادمة، ومن ثم ضمان بقاء الاستقرار البيئي المستدام، وهذا بحسن إعداد الفرد وتربيته تربية سليمة تتلاءم مع مقتضيات البيئة.

تعد المنظومة التربوية الوسيلة الأنسب لإعداد الفرد المتفهم والمدرک طبيعتها والواعي بما يواجهها من مشكلات وأخطار حتى يكون هو العنصر الفاعل فيها والمساهم في تحسين إطار بيئته، هذا اعتمادا على مؤسساتها التربوية باعتبارها هي الأساس والتي لها دور في تنشئة الأفراد وصلل القدرات وتوجيههم عن طريق العمل على تهيئة أوساط مدرسية ملائمة لتشكيل مدرکات الأفراد ومفاهيمهم البيئية ووعيهم بمحيطهم البيئي بمختلف مكوناته، وذلك عبر تفعيل دور عناصره الأساسية من إدارة مدرسية ومعلمين لتحقيق التربية البيئية وأهدافها على المستوى المدرسي.

ومن هذا المنطلق سنحاول من خلال هذه الدراسة الكشف عن دور المدرسة في تعزيز التربية البيئية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من خلال الوقوف على دور كل من الإدارة المدرسية والمعلم في ترسيخ المعارف والقيم والمهارات البيئية للتلاميذ، ومن هنا تبرز أهداف الدراسة التي سنحاول مناقشة هذا الموضوع، حيث تم تقسيم إلى أربعة فصول.

الفصل الأول: تناولت إشكالية الدراسة وطرح التساؤلات والوقوف على أسباب اختيار موضوع الدراسة مع إبراز أهميتها والأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها مفاهيمها وتناولت أيضا بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع التربية البيئية في المدارس تم المقاربة النظرية التي تتماشى مع طبيعة موضوع الدراسة.

الفصل الثاني: جاء فيه تحديد مفهوم المدرسة ومقوماتها وأشكالها وأيضا الوقوف على خصائصها ووظائفها المتعددة، ثم تطرقت إلى الإدارة المدرسية وشرح مفهومها وأهميتها وتبين أهدافها وأهمية دراسة المعلم للإدارة المدرسية ومعاييرها.

ثم تناولت أيضا المعلم تعريفه واجباته حقوقه وصفاته وتطرقت إلى المعلم والتربية البيئية واجبات المعلم اتجاه البيئة وقضايا التربية البيئية.

الفصل الثالث: اهتم بالتربية البيئية حيث تطرقت إلى التربية البيئية وتناولت فيه تعريفها وخصائصها وأهدافها ومبادئها، ثم ربطت التربية البيئية بالمدرسة الجزائرية، وفي التعليم المتوسط وأيضا معايير اختيار الأنشطة المدرسية البيئية.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تناولت مجالات الدراسة من خلال تحديد المجال المكاني والزمني والمجال البشري ثم توضيح العينة وكيفية اختيارها، كما تطرقت إلى المنهج المستخدم في الدراسة وأدوات جمع البيانات من خلال الاستعانة بالاستمارة، ثم قمنا بتحليل البيانات الميدانية وعرض نتائجها وتفسير النتائج في ضوء الفرضيات والاستنتاج العام، ثم اختتمنا دراستنا بخاتمة والتي كانت عبارة عن حوصلة عامة لأهم النتائج.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1. أسباب اختيار الموضوع
2. أهداف الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. الإشكالية
5. الفرضيات
6. تحديد المفاهيم
7. المقاربة السوسيولوجية
8. الدراسات السابقة

1. أسباب اختيار الموضوع:

توجد هناك العديد من الأسباب التي أدت إلى اختيار موضوع التربية البيئية، حيث نذكر

أهمها:

- الضجة الإعلامية التي نشهدها اليوم حول أهمية الحفاظ على البيئة.
- رؤيتي للواقع المعاش للمشكلات التي تعاني منها البيئة.
- اهتمام علم الاجتماع التربوية بمثل هذه المواضيع.
- تعريف التلميذ على التربية البيئية ودوره في حمايتها.
- الاهتمام بالموضوع والرغبة في تناوله والبحث وتعمق فيه .

2. أهداف الدراسة:

تعد أهداف الدراسة بين النتائج المنتظرة التي يفعل بحث إلى الوصول إليها، وبالتالي

فهي الأساس الذي يواجه مختلف مراحل البحث، هدفت هذه الدراسة إلى ما يلي:

- محاولة التعرف على الدور الذي يمكن أن تلعبه المدرسة في المجال البيئي.
- الوقوف على دور المعلم في المساهمة في توصيل وتنمية قيم التعامل مع البيئة للتلاميذ في محيطهم المدرسي.
- معرفة الدور الذي يمكن أن تقوم به بعض العناصر الفاعلة داخل المدرسة كدور الإدارة المدرسية والمعلم.
- الدعوة إلى ضرورة إعطاء الاهتمام بالتربية البيئية وربطها بالمحيط البيئي للتلميذ.
- الحرص على لفت الانتباه إلى دور المدرسة في تعزيز التربية البيئية باعتبارها تمثل القاعدة الأساسية.

3. أهمية الدراسة:

إن لهذه الدراسة أهمية كبيرة منبثقة من أهمية التربية والبيئة في حد ذاتها، فهي تبرز دور التربية في المرحلة المتوسطة ودورها الأساسي، كما تكشف عن أهم المشكلات التي تعاني منها البيئة، ونذكر أهمية الدراسة في:

- الاهتمام بموضوع التربية البيئية على المستوى العالمي، وهذا بسبب الحالة المتدهورة للبيئة.
- اشتراك بين وزارة التربية الوطنية ووزارة تهيئة الإقليم والبيئة، ثم عقد اتفاقه بين هاتين الوزارتين، وهذا في 02 أبريل 2002.

- إعطاء الدفتر الأخضر لتلاميذ لتدوين أهم أفكارهم عن البيئة.
- الوعي بمشكلات البيئة وكيفية مواجهتها يسهم بدرجة كبيرة في الحفاظ عليها وتحسين نوعية الحياة.

- الموضوع يندرج تحت التوعية البيئية وحماية البيئة التي تعتبر من اهتمامات علم اجتماع البيئة.
- هناك حاجات ماسة وملحة في الوقت الحاضر لإعداد الإنسان المتفهم لبيئته والقادر على المساهمة الإيجابية فيها.

4. الإشكالية:

لقد تزايدت الضغوط الاقتصادية والاجتماعية على البيئة وعناصرها خلال نهاية القرن الواحد والعشرين على المستوى الإقليمي والعربي والدولي بشكل عام، وتضاعف أعداد البشر وتزايدت احتياجاتهم معها عمليات الاستغلال اللاعقلاني للمواد الطبيعية وعناصر البيئة مما سبب الكثير من الاختلالات البيئية وفساد الكثير من الأنظمة البيئية التي لم تعد قادرة على استيعاب التغيرات العميقة التي أحدثتها الأنشطة المختلفة للإنسان على مر العصور، ولذا سنت كثير من دول العالم القوانين والتشريعات لحماية البيئة ولا يستطيع أحد أن ينكر هذه القوانين والتشريعات من تحقيق بعض الحماية للبيئة من خلال هذه القوانين، وهذا يتطلب ضرورة وجود أفراد لهم درجة من التربية لأنها تعد الأداة ذات الأثر البعيد المدى في تنشئة الأفراد وإعداد الأجيال إعدادا تربويا يتفق والقيم السائدة، ويوصل لديهم قيم خلقية واجتماعية تدعو إلى احترام البيئة.

وتظهر أهمية التربية على البيئة في تنشئة الأفراد وتوعيتهم على البيئة من أجل المحافظة عليها، ويتم تكوين وترسيخ المبادئ البيئية بحسن إعداد الأفراد في هذا المجال وتربيتهم تربية بيئية سليمة داخل المدرسة وخارجها، كما سارعت المؤسسات في معظم الدول إلى تطبيق التربية البيئية، والجزائر من بين الدول التي أعطت أهمية للتربية البيئية في التعليم، ويتضح هذا من خلال التعديلات والإصلاحات التي قامت بها في المنظومة التربوية ويتم تطبيق اتفاقية تنص على تدريس التربية البيئية وإدماجها في كل مادة تعليمية، وهذا في جميع مراحل التعليم انطلاقاً من المدرسة الابتدائية والمتوسطة ثم الثانوية، هذه المؤسسات الاجتماعية التي لها دور فعال في تنشئة التلاميذ التنشئة المتلائمة مع مجتمعهم من خلال غرس ثقافة التربية البيئية، ويكون ذلك عن طريق المعلم الذي يعد عاملاً أساسياً في إنجاح هذه العملية وتحقيق أهدافها، فهو المنشط والمنظم للعملية التعليمية، فالوسط المدرسي يعتبر إطاراً تربوياً واجتماعياً يضم عدة عناصر تربوية متكاملة لها وظائفها وأدوارها التعليمية والاجتماعية، فهو المكان الذي يتفاعل فيه كل من المعلم والمتعلم وتتفاعل فيه الإدارة المدرسية مع المعلمين والتلاميذ وأولياءهم، ويتفاعل فيه التلاميذ مع بعضهم البعض من خلال مختلف عملية التفاعل المدرسي فهو من البيئات التربوية الهامة، ومن هنا نجد أن عملية تحقيق التربية البيئية وتنمية مختلف الجوانب المعرفية والقيمية والمهارية للتلاميذ قد تتوقف بشكل كبير على الدور الذي يمكن أن تلعبه المدرسة بمختلف عناصرها ومكوناتها وعلى مدى توفير بيئة مدرسية ملائمة للمتطلبات التربوية ومسايرة التغيرات البيئية الحاصلة، وهذا ما أدى بنا إلى طرح التساؤل الآتي:

هل للمدرسة دور في تعزيز التربية البيئية لتلاميذ المرحلة المتوسطة؟

الأسئلة الفرعية:

- كيف يساهم المعلم في تعزيز التربية البيئية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟
- ما دور الإدارة المدرسية في ترسيخ التربية البيئية لتلاميذ المرحلة المتوسطة؟

5. الفرضيات:

- للمعلم دور في تعزيز التربية البيئية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- للإدارة المدرسية دور في تعزيز التربية البيئية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

6. تحديد المفاهيم:

1.6. مفهوم الدور:

يعرف الدور على أنه عنصر من التفاعل الاجتماعي ويشير إلى نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في وقت التفاعل.¹

والدور أيضا هو السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة، والجانب الديناميكي لمركز الفرد، ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعات الآخرين منه، وهذه التوقعات تتأثر بفهم الفرد والآخرين للحقوق والواجبات المرتبط بمركزه الاجتماعي وحدود الدور تتضمن تلك الأفعال التي تستقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة.²

وورد الدور أيضا أنه مجموعة من المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص أو فريق أن يكون له عدة أدوار.³

التعريف الإجرائي:

وهو عبارة عن المكان الذي يشغله الإنسان أو العمل الذي يقوم به الموظف، حيث نجد مصطلح الدور مرتبطا بالجانب التعليمي، أي هو العمل الذي يقوم به المعلمون والعاملون داخل المدرسة.

¹ عاطف غيث، قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، تر: إبراهيم جابر، دار المعرفة الجامعية، مصر، د.ط، 2017، ص 473.

² أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، لبنان، د.ط، 1993، ص 92.

³ فاروق مقداس، قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، د.ط، د.س، ص 92.

2.6. مفهوم المدرسة:

تعد المدرسة بناء أساسيا من أبنية المجتمع وأعمدته، وهي المؤسسة الأولى التي ينشأ فيها الأفراد فهي تطور مهاراتهم ومعارفهم ونجد أن لها عدة تعريفات منها:

عرفت بأنها ضرورة اجتماعية لجأت إليها المجتمعات لإشباع حاجات نفسية وتربوية عجزت الأسرة عن تأديتها لتعقد الحياة وتطورها.¹

وتعرف المدرسة أيضا على أنها المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية وهي تطبيع أفرادها طبيعيا اجتماعيا ليجعل منهم أعضاء صالحين.²

كما عرفها علماء التربية "المدرسة هي إحدى الوسائط الحيوية للتربية المنظمة والمقصودة للأجيال الجديدة، وعرفها علماء الاجتماع المدرسة على إنها بناء اجتماعي لتحقيق وظيفة اجتماعية تتمثل في التنمية الاجتماعية يعمل متساندا ومتفاعلا مع البناءات الاجتماعية الأخرى في تكامل توازي والاستقرار المجتمع وبقائه.³

التعريف الإجرائي:

المدرسة هي مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية تقوم على تنمية المهارات الفكرية والعلمية لدى التلاميذ، وتعتبر المدرسة مجتمعا مصغرا، تساهم في تربية الأفراد وإكسابهم مهارات ومعارف وقدرات في حياتهم العلمية والعملية وهي تهدف إلى تكوين جيل واعٍ لحقوقه وواجباته.

3.6. مفهوم البيئة:

تمثل البيئة بالنسبة للإنسان ذلك الإطار الذي يعيش فيه ويستمد مقومات حياته، فمن المعروف أن الإنسان يعتمد في حياته على البيئة كما يعرفها.

لقد استخدم علماء المسلمين كلمة "البيئة" استخداما اصطلاحيا منذ القرن الثالث هجري، وربما كان ابن عبد ربه صاحب العقد الفريد هو أقدم من نجد عنده المعنى الاصطلاحي للكلمة في

¹ محمد سلمان الخزاعلة، تحسين علي المومني، المعلم والمدرسة، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2013، ص 64.

² جميل حمداوي، سوسيولوجية التربية، منشورات حمداوي الثقافية، ط1، 2018، ص 44.

³ سلوى عثمان الصديقي وآخرون، منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، المكتب الجامعي الحديث، بدون ذكر البلد، 2002، ص 16.

كتابه "الجمانة" أي للإشارة إلى الوسط الطبيعي "الجغرافي والمكاني والأحيائي" الذي يعيش فيه الكائن الحي، بما في ذلك الإنسان وللإشارة إلى المناخ الاجتماعي السياسي والأخلاقي والفكري المحيط بالإنسان وما يدور به.¹

وقد جاء في معجم الوجيز بواً فلانا منزلاً بمعنى أنزله وبواً المنزل؛ بمعنى أعده، وتبواً فلان المكان أين نزله وأقام فيه، وتبوات منزلاً أي أنزلته وبوات الرجل منزلاً أي هيأته ومكنت له فيه، والبيئة تعني في اللغة المنزل وهي ما يحيط بالفرد أو المجتمع ويؤثر فيهما.² كما هي البيئة في اللغة اسم مشتق من الفعل الماضي باء وبواً، ومضارعه يبيء، وتشير معاجم اللغة العربية إلا أن هذا الفعل قد استخدم في أكثر من معنى ولكن أشهر هذه المعاني هو ما كان في أصله اللغوي، يرجع إلى الفعل باء ومضارعه يتبواً بمعنى نزل وأقام.

لقد اقترح العالم الإنجليزي بيلنكز (BILINKS) 1970م تعريفاً للبيئة بأنها محاولة لفهم العلاقات بين النباتات والحيوانات والمحيط الذي تعيش فيه، ومن ضمن هذه الأحياء الإنسان، لذلك فالبيئة بالنسبة للإنسان هي الوسط أو المجال المكاني الذي يعيش فيه و يتأثر به ويؤثر فيه.³

التعريف الإجرائي:

البيئة هي الوسط الجغرافي الذي يعيش فيه الإنسان والحيوان والنبات.

4.6 مفهوم التربية البيئية:

يعتبر مفهوم التربية البيئية مفهوماً جديداً، ولم يتبلور إلا بعد مؤتمر ستوكهولم في السويد عام 1972م، غير أن جذورها الفكرية قديمة، وقد قدمت عده التعاريف منها: يقصد بالتربية البيئية تلك الجهود التي تبذلها الهيئات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية في توفير قدر من الوعي البيئي لكافة المواطنين، بحيث يكون هذا الوعي البيئي إسهاماً مباشراً في

¹ رمضان عبد الحميد الطنطاوي، التربية البيئية تربية حتمية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008، ص 209.

² راتب سلامة السعود، الإنسان والبيئة دراسة في التربية البيئية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط6، 2014، ص 19.

³ عادل مشعان ربيع وآخرون، التربية البيئية، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2007، ص 9.

توجيه سلوك الأفراد نحو المحافظة على بيئاتهم الطبيعية ومشيدة بشتى الأساليب والوسائل التي تمكنهم من ذلك.¹

كما تعرف التربية البيئية هي عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدرجات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته بالبيئة واتخاذ القرارات المناسبة المتصلة بنوعية البيئة وحلّ المشكلات القائمة والعمل على منع ظهور مشكلات بيئية جديدة.²

وعرفها إبراهيم عصمت مطاوع التربية البيئية على أنها: "عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدرجات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي ترتبط الإنسان وحضارته بمحيطه الحيوي والتدليل على حتمية المحافظة على المصادر البيئية وضرورة استغلالها الرشيد لصالح الإنسان حفاظاً على حياته الكريمة ورفعاً لمستوى معيشتة."³

التعريف الإجرائي:

التربية البيئية هي عملية اكتساب القيم والمهارات لدى التلاميذ، وهي تنمي وعيهم بالمشكلات البيئية وتدريبهم على المشاركة في حلها.

5.6. مفهوم الإدارة المدرسية:

تشير الإدارة المدرسية إلى مجموعة من الجهود التي يقوم بها فريق من العاملين يأتي على رأسهم مدير المدرسة ومعه العاملين معه، وقد تنوعت التعريفات التي تستهدف توضيح مفهوم الإدارة المدرسية وتنوعت من وجهة نظر الباحثين في مجال الإدارة التربوية ونجد منها:

الإدارة المدرسية جزء هام من الإدارة التعليمية، ففي الجزائر مثلاً نجد ثلاثة مستويات للإدارة التعليمية هي: المستوى الوطني ويتمثل في الإدارة المركزية بمختلف أقسامها، والمستوى المحلي ويتمثل في مديرية التربية الموجودة في كل ولاية من الولايات وعددها 48 ولاية، والمستوى المدرسي ويتمثل في المؤسسات التعليمية مهما كانت درجة تعليمها مثل المدرسة الابتدائية أو

¹ منى محمد علي جاد، التربية البيئية في الطفولة المبكرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، 2004، ص 95.

² محمد صابر سليم، التربية في مرجع التربية البيئية في التعليم النظامي وغير النظامي، مشروع التدريب والوعي البيئي، دانيدا، مجلس الوزراء، مجلس شؤون البيئة، القاهرة، 1999، ص 28.

³ عادل مشعان ربيع وآخرون، مرجع سابق، ص 103.

المتوسطة أو الثانوية، ويشرف على إدارة الثانوية موظف عام يطلق عليه المدير، وهو مسؤول يتمتع بصلاحيات وسلطات واسعة على مستوى مؤسسته.¹

كما يرى إبراهيم عصمت مطاوع أن الإدارة المدرسية هي الوحيدة القائمة بتنفيذ السياسة التعليمية ويقوم على رأسها ناظر أو مدير، مسؤوليته الرئيسية هي توجيه المدرسة نحو أداء رسالتها وتنفيذ اللوائح والقوانين التعليمية التي تصدر من الوزارة.²

كما عرفها حسن الحريري أن الإدارة المدرسية بأنها مجموعة العمليات التي تقوم بها هيئة المدرسة بقصد تهيئة الجو الصالح الذي تتم فيه العملية التربوية والتعليمية بما يحقق السياسة التعليمية وأهدافها.³

التعريف الإجرائي:

تعتبر الإدارة المدرسية إدارة تعليمية على توفير البيئة الملائمة للعمل، والأساتذة، والتلاميذ بما يخلق الجو المناسب في المدرسة.

6.6. مفهوم المعلم:

يعتبر المعلم محور العملية التعليمية وعامل جذب أو نفور كثير من المتعلمين كما أنه هو الركيزة الأساسية للمدرسة وله عدة تعريفات منها:

هو المصدر الرئيسي لنقل المحتوى التعليمي إلى التلاميذ وهو المستخدم الأول للوسائل التعليمية.⁴

¹ محمد بن حمودة، علم الإدارة المدرسية، نظرياته وتطبيقاته في النظام التربوي الجزائري، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، د.ط، 2006، ص 46.

² فتحي عبد الرسول محمد، الاتجاهات الحديثة في الإدارة المدرسية، دار العالمية للنشر والتوزيع، الجيزة، ط 2008، 1، ص 15.

³ عبد العزيز عطا الله المعاينة، الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2007، ص 78.

⁴ علاء الدين الكفائي وآخرون، مهارات الاتصال والتفاعل في عملية التعليم والتعلم، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط 2، 2005، ص 160-161.

ويعتبر الركيزة الأساسية في الموقف التعليم كله باعتباره العنصر الحيوي الذي يحتك بالتلميذ مباشرة، ويساهم في تعليم الأفراد القدرة على إنشاء علاقات إنسانية مع الآخرين.¹ وعليه نجد أن المعلم ليس مجرد وسيلة لنقل المعارف، بل يتعداها إلى مساعدة التلاميذ على بناء شخصيتهم في جميع جوانبها العقلية والروحية والاجتماعية وعلى التكيف مع البيئة المحيطة.²

التعريف الإجرائي:

المعلم هو الأستاذ والمربي والمهيئ والمسير للعملية التربوية داخل المدرسة.

7. المقاربة السوسولوجية:

النظرية الاجتماعية تشير إلى استعمال مجرد في أغلب الأحيان للهيكل المركبة نظريه لتوضيح وتحليل أنماط الحياة الاجتماعية في حين تعد النظرية الاجتماعية في اغلب الأحيان فرع من فروع الاجتماع مع ذلك تعد النظرية الاجتماعية ذات علاقة بمختلف التخصصات، فان أي دراسة علميه تحتاج إلى نظريه تفسرها ففي علم الاجتماع يوجد عده نظريات، وفي هذه الدراسة أخذنا النظرية البنائية الوظيفية فهي تشغل حيزا كبيرا في الفكر السوسولوجي، حيث اهتمت دراسة المشكلات والظواهر التربوية في المؤسسات التعليمية التي تقامت في المجتمع وهذه الظواهر أو الحوادث التربوية هي وليده الأجزاء أو الكيانات التربوية ، ومنها المدرسة على أنها انساق اجتماعية كلية تتكون من مجموعة وحدات متميزة ومتكاملة بالإضافة إلى أنها ذات صفه نظاميه تقوم بمجموعة من الأدوار والوظائف، ومن بين هذه الأدوار والوظائف تنشئه وتعليم التلاميذ باعتبارهم أعضاء في النسق الاجتماعي وذلك من أجل ممارسة أدوارهم المتوقعة، بالإضافة إلى أنها تساعد في التكيف وإتباع حاجاتهم، وتكون بواسطة المعلم حتى يصبح فاعلين في المحيط أو الوسط الطبيعي وفي البيئة التي يعيشون فيها، كما تقوم البنائية الوظيفية كمقاربة نظرية على تصور نسقي للمجتمع، حيث تعد البيئة نسقا وظيفته إمداد مقومات الحياة الأساسية المتكونة بفعل

¹ محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصّفي، دار المسيرة، عمان، د.ط، 2002، ص 26.

² سلامة الخميسي، التربية والمدرسة والمعلم قراءة اجتماعية ثقافية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، د.ط، 2005، ص 265.

الاتزان القائم بين المكونات الحية وغير الحية، وبين العلاقات الوظيفية عند المخلوقات الحية، وبين الطبيعية وأدائها لهذه الوظائف مجموعة من الضرورات الوظيفية التي ينبغي القيام بها في البيئة والتكيف معها، ومن أجلها لكي تستمر بالبقاء ولا تهدد استمرارها وتوازنها، فهي تسعى إلى المحافظة على نمط الحياة الاجتماعية من خلال اتجاهات معرفيه مشتركة وتوزيع الأدوار والتكيف مع البيئة، من خلال المعايير والضوابط المنظمة للسلوك والتنشئة الاجتماعية وتحقيق أهداف المجتمع ووجود التكامل الاجتماعي.

حيث يقدم ماكس فيبر (Max Weber) نظرة للبيئة يقر فيها بضرورة الترشيح خلال المشروعات الاقتصادية والإنتاج للجماهير فهو هنا يشجع على حماية موارد البيئة من الاستنزاف الذي يؤدي إليه الاستخدام غير الرشيد لها، كما يدعو إلى ضرورة أن يكون الإنتاج يهدف إلى تحسين جودة حياة المواطنين وليس الإضرار بها، ومن خلال أفكار برسونس (Pesons) التي تضمنتها نظريته يعتبر البيئة نسقا يسعى إلى تحقيق حالة من التوازن عن طريق التفاعلات المتوائمة الحادثة من قبل الفاعلين ومن خلال وظائف التكيف وتحقيق الهدف وتكامل والحفاظ على النمط الذي يقوم به النسق دون استنزاف مضر به وتمثل المشكلات البيئية كالتصنيع وتقدم التكنولوجيا وعملية التوزيع والاستهلاك عن الخلل الوظيفي الذي يفقد النسق توازنه واستقراره، ويستنفذ جزءا من موارده لإعادة التوازن.¹

¹ حلمي إجلال إسماعيل وشادية علي قناوي، علم الاجتماع والمشكلات البيئية، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، د.ط، د.ت، ص 179-181.

8. الدراسات السابقة:

1.8. الدراسة الأولى: بعنوان "التربية البيئية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بين البيت والمدرسة ، وهي دراسة حالة من مدارس الوادي لأستاذ صالح فالج 2008/2007¹، ودارت إشكالية الدراسة حول مدى قدرة المعلمين في المرحلة الابتدائية لاختيار كفاءة التلاميذ في البيئة.

وانطلقت الدراسة من تساؤل رئيس ما مدى مساهمة المؤسسات التربوية في تنمية الثقافة

البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المنتهي 2008/2007؟

وهدف الباحث إلى الكشف عن واقع التربية البيئية بين المدرسة والبيت وتقييم كفاءة

التلاميذ في مادة التربية البيئية مستعينا بالمنهج الإحصائي، وتكونت العينة من مجموع تلاميذ

المدارس الابتدائية بالوادي وكدام معلمي نفس المرحلة وتم اختيار عشوائيا من مدارس مختلفة

ضمت 10 مدارس اعتمد على أداء الاستمارة وتوصل إلى النتائج التالية:

- مقررات البيئة غير كافية في المرحلة الابتدائية للتقييم كفاءة التلاميذ في نظر معلمهم وان البرنامج لا علاقة له بالواقع البيئي.

- ضعف تكوين المعلمين عائق أمام تقييم الكفاءة كما أنهم لا يبادرون بأنشطة خارج المقرر الدراسي.

كما أوضحت الدراسة أن مفهوم البيئة غير واضح في تقدير كثير من التلاميذ وأن المدارس لا تكثر بزرع روح التنافس والمبادرة بين التلاميذ لتنمية القدرات البيئية وهناك قطيعة بين الأسرة والمدرسة في تنمية الثقافة البيئية.

2.8. الدراسة الثانية: بعنوان الوسط المدرسي ودوره في ترسيخ أبعاد التربية البيئية على عينة من

معلم الطورين والثالث بالمدارس الابتدائية بمقاطعة حمام النبائل1، ولاية قالمة 2020/2019²،

وأطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع البيئة

¹ صالح فالج، التربية البيئية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بين البيت والمدرسة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، 2008/2007.

² حنان المساعدي، الوسط المدرسي ودوره في ترسيخ أبعاد التربية البيئية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، 2020/2019.

للطالبة حنان المساعدة وكان السؤال الرئيسي للدراسة: ما دور الوسط المدرسي في ترسيخ إبعاد التربية البيئية لتلاميذ الطورين الثاني والثالث ابتدائي؟

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على دور بعض العناصر الأساسية المكونة للوسط المدرسي، كما أنها هدفت إلى معرفة مدى مساهمة النشاط البيئي في تنمية مهارات التعامل البيئي للتلاميذ مع عناصر بيئتهم المدرسية.

كما اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، واستعملت العينة القصدية لمعلمي الطورين الثاني والثالث من التعليم الابتدائي لمعلمي اللغة العربية لأقسام السنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي.

وقد قدرت عينة الدراسة بـ 54 معلما ومعلمة موزعين على 16 مدرسة ابتدائية بمقاطعة حمام النبائل واعتمدت على الاستمارة والمقابلة وانتهت بنتائج عامة:

- توسيع التربية البيئية داخل الأوساط التربوية عبر تنشيط أدوار الجماعة الإدارية.
- دور الإدارة المدرسية في ترسيخ المعارف البيئية للتلاميذ نسبي نوعا ما، حيث لا تبادر كثيرا في المساهمة في توفير بيئة محفزة وتقديم الدعم المادي الكافي للمعلمين ومشاركتهم في عمليات التحسيس البيئي للتلاميذ.

كما بين أيضا أن دور المعلم في ترسيخ القيم البيئية لتلاميذ مقبول إلى حد ما استنادا إلى حرص أغلبية المعلمين على محاولة دراسة المواضيع البيئية المتضمنة في المنهاج الدراسي وربطها ببيئة المتعلم وإدراكهم لدورهم الهام في إكساب المتعلمين قيم التعامل الإيجابي مع محيطهم المدرسي.

3.8. الدراسة الثالثة: بعنوان دور المدارس التعليم الابتدائي والمتوسط في التربية البيئية دراسة ميدانية ابتدائية صالحى بشير ومتوسطة قربة عبد الحميد ببلدية الخروب قسنطينة للباحثة بلعيد جمعة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع البيئية 2011/2010 عن جامعة قسنطينة الجزائر.¹

¹ صالحى بشير، دور مدارس التعليم الابتدائي والمتوسط في التربية البيئية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع البيئية، 2011/2010.

وكان الإشكال الرئيسي للدراسة يتمحور حول: هل تعمل مدارس التعليم الابتدائي والمتوسط فعلا على تكريس التربية البيئية؟
واندرجت تحته التساؤلات التالية:

- هل يعمل معلم التعليم الابتدائي والمتوسط على تكريس التربية البيئية؟
- هل يساهم منهاج التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الخامسة ابتدائي في تكريس التربية البيئية؟
وهدفت الدراسة إلى معرفة دور مدارس التعليم الابتدائي والمتوسط في التربية البيئية ودور المعلم والمناهج الدراسي، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الشامل وطريقة المسح الاجتماعية بالعينة.

وكما استعانت الباحثة بالمنهج الوصفي التحليلي واستعملت أداة الملاحظة سلوكيات التلاميذ تجاه نظافة المحيط المدرسي، وبأداة المقابلة مع بعض المسؤولين في مديرية البيئة، ومع مديري المدرستين وبعض المعلمين.

توصلت الدراسة إلى أن مدارس التعليم الابتدائي والمتوسط الجزائرية تعمل فعلا على تكريس التربية البيئية، ووجدت أن دور المعلمين كان بإمكانه أن يكون أكثر فاعلية، ولا يتقيد المعلمين بالمقررات الدراسية.

أما فيما يتعلق بالمنهج فقد تبين أن كل المناهج موضع الدراسة قد اشتملت على مواضيع بيئية، ولكن ما يعيب عليها هو تركيزها على المعالجة النظرية المعرفية على حساب البعدين الوجداني والمهاري، ووجدت الدراسة في الأخير أن دور مدارس التعليم الابتدائي والمتوسط يعتبر مقبولا في مجال تكريس التربية البيئية.

التعقيب على الدراسات:

الدراسة الأولى للأستاذ صالح فالح تشابهت مع دراستي الحالي حول هدف العام الدراسة وهو الكشف عن واقع التربية البيئية في المدرسة ولكنها اختلفت مع دراستي في المنهج المستعمل والمرحلة التعليمية وتشاركت مع دراستي أدوات جمع البيانات وهي الاستمارة.

أما الدراسة الثانية للدكتورة حنان مساعدي فكانت تدور حول الوسط المدرسي ودوره في ترسيخ أبعاد التربية البيئية حيث اتفقت هذه الدراسة مع دراستي في هدفها الأساسي والمتمثل في التعرف على واقع التربية البيئية في المدارس من وجهة نظر المعلمين والإدارة المدرسية واستفدت

منها في وضع خطة البحث وإتباع المنهج المناسب في تخصصي كما أن هذه الدراسة مكنتني معرفة الخطوات المتبعة في الجانب الميداني وخاصة في تحليل الجداول .

استفدت من الدراسة الثالثة ووهي الباحثين بلعيد جمعة في وضع قائمة لأهم المفاهيم كما اتفقت هذه الدراسة مع دراستي في المنهج المتبع وأهمية الدراسة وهي معرفة دور المعلم في توعية التلاميذ بالمشكلات التي تتعرض لها البيئة كما أبرز الباحث في دراسته أهمية المعلم في إظهار أهمية التربية البيئية للتلاميذ

الفصل الثاني: الإدارة المدرسية

الفصل الثاني: الإدارة المدرسية

تمهيد

1. المدرسة

1.1. تعريف المدرسة

2.1. أهمية المدرسة

3.1. أهداف المدرسة

4.1. خصائص المدرسة

5.1. وظائف المدرسة

2. الإدارة المدرسية

1.2. مفهوم الإدارة المدرسية

2.2. أهمية الإدارة المدرسية

3.2. أهداف الإدارة المدرسية

4.2. علاقة المعلم الإدارة المدرسية

5.2. معايير الإدارة المدرسية الناجحة

3. المعلم

1.3. تعريف المعلم

2.3. صفات المعلم

3.3. واجبات المعلم

4.3. حقوق المعلم

5.3. المعلم والتربية البيئية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تلعب المدرسة دورا كبيرا في تعزيز التربية البيئية وتكوين الاتجاهات والقيم البيئية وأنماط السلوك السليم لدى التلاميذ، والتي تمكنهم من حسن التعامل مع البيئة كما أنّ المدرسة هي الميدان الفعلي الذي تتضافر فيه جهود الكل بداية من الإدارة المدرسية، فهي فرع من فروع الإدارة التعليمية، وهي من المجالات الجديدة، كما أنها تهدف لتوفير الظروف والإمكانيات التي تسعى على تحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية، وبهذا فقد سعت الإدارة المدرسية مع ربط علاقات التعاون بينها وبين التلاميذ والمعلمين، فالمعلم بدوره هو المحرك الأساسي الذي تقوم عليه العملية التربوية.

1. المدرسة

1.1. تعريف المدرسة:

المدرسة شبكة من المراكز والأدوار التي تقوم بين المعلمين والتلاميذ، حيث يتم اكتساب المعايير التي تحدد لهم أدوارهم في الحياة الاجتماعية وتتبع هذه الأدوار من البيئة الشكلية ومن ثقافتها الفرعية المناسبة.¹

هي مؤسسة تهدف إلى تحقيق التواصل بين تجربة التعليم المدرسية والتجارب الاجتماعية التي تجري في المجتمع، وتمثل المدرسة مؤسسة اجتماعية ضرورية تهدف إلى ضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة من أجل إعداد الأجيال الجديدة ودمجها في إطار الحياة الاجتماعية.² وهي المكان الذي يتم فيه التعلم والتعليم يدرك هذا القوامون على شؤونها من إدارة ومعلمين، وهي مؤسسة يتلقى فيها عدد من التلاميذ علماً معيناً، فهي تنظيم مشكل عنه قصد القيام بالعملية التربوية تتميز عن غيرها من سائر المؤسسات الاجتماعية الأخرى، والمؤسسة التي يقضي فيها الطفل فترة طويلة من حياته، والتي تكمل دور الأسرة في عملية التربية والتنشئة ونقل الثقافة وتزويد الطفل بالخبرات والمهارات اللازمة، والمدرسة بوصفها بيئة اجتماعية المكان الذي ينمي فيه التلميذ المعرفة وكفاءاته.³

2.1. أهمية المدرسة:

إن أهمية المدرسة هي المؤشر الذي بإمكاننا التأكد من خلاله على فكرة إنشاء المدرسة التي لم تكن فكره خيالية من قبل المربين، والتي هي نتاج تفكير علم مدرّس للوصول إلى غايات وأهداف كان يصعب بلوغها دون الرجوع إلى هذه المؤسسة يمكن حصر أهميتها من خلال ما يلي:⁴

¹ علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب، علم الاجتماع المدرسي، المؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، ط1، 2004، ص 16.

² طه عبد العظيم حسين، سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، دار الجامعة الجديدة، مصر، د.ط، 2007، ص 259.

³ عبد الله الرشدان، علم الاجتماع التربوية، دار الشروق للنشر، الأردن، ط1، 1999، ص 124.

⁴ زعيمي مراد، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، مديرية النشر، جامعة باجي مختار، عنابة، 2002، ص 142.

- المدرسة بيئة تربوية: فالمدرسة لم تعد مجرد مكان للتعليم ونقل المعلومات إلى الأفراد وحشو عقولهم بالمعارف بقدر ما تهتم بتربية الطفل من جميع الجوانب فالمدرسة بيئة تربوية ينشأ فيها الفرد بشخصية متزنة عارفا ما عليه وما له من حقوق وواجبات.
- المدرسة بيئة للتعلم: يذهب التلميذ لتلقي المعارف والمعلومات التي يطلب منه حفظها، كما نجد أن المدرسة توفر بيئة صالحة لاستثارة التلميذ والكشف عن قدراته واستعداداته ومواهبه الفطرية وإمداده بالوسائل والأدوات التي يستطيع من خلالها تحقيق رغباته.
- المدرسة حلقة وصل بين المعلم والمتعلم: تعتبر المدرسة حلقة وصل بين المعلم والمتعلم، فالمدرسة تتيح للأطفال التجمع التلقائي بما يهيئ إعادة تكوين علاقات اجتماعية جديدة مبنية على أحاسيس وتطلعات وتشكل دوافع وأهداف مشتركة، كما أنها أيضا تساهم في نقل التراث الثقافي وتنقيته من الشوائب لإعطاء صورة صحيحة عنه.

3.1. أهداف المدرسة:

- تسعى المدرسة إلى تحقيق جملة من الأهداف يمكن تقسيمها إلى ما يلي¹:
- أهداف وقائية: هي الأهداف التي تقي النشء من كل ما يعيق نموه السليم جسديا وعقليا وروحيا ونفسيا.
- أهداف إنشائية: وهي الأهداف التي تزود النشء بالخبرات اللفظية والحركية والاجتماعية والمهنية التي تهيئه للقيام بأدواره المستقبلية.
- أهداف علاجية: هي الأهداف التي تعمل على تصحيح وتقويم الخلل الذي يكون قد اكتسبه الطفل في مراحل ما قبل المدرسة، أو قد يكتسبه أثناء التمدرس من خلال الأوساط الاجتماعية المختلفة.
- وتتمثل رسالة المدرسة الجزائرية في تكوين مواطن مزود بمعالم وطنية أكيدة، مواطن شديد التعلق بقيم الشعب الجزائري، قادرا على فهم العالمي من حوله والتكيف معه والتأثير فيه منفتحا على

¹ محمد سيد فهمي، المدرسة المعاصرة والمجتمع، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2013، ص

الحضارة العالمية، فالمدرسة الجزائرية تسعى بالإضافة إلى الأهداف السابقة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تجذير الشعور بالانتماء للشعب الجزائري في نفوس أطفالنا ونشأتهم على حب الجزائر وروح الاعتزاز بالانتماء إليها وكذا تعلقهم بالوحدة الوطنية، ووحدة التراب الوطني، ورموز الدولة.
- تقوية الوعي الفردي والجماعي بالهوية الوطنية باعتباره وثاق الانسجام الاجتماعي وذلك بتربية القيم المتصلة بالإسلام والعروبة والأمازيغية.
- ترسيخ قيم أول نوفمبر 1954 ومبادئها النبيلة لدى الأجيال بالقيم التي يجسدها تراث بلادنا التاريخ والجغرافي والديني والثقافي.
- تكوين جيل متشبع بمبادئ الإسلام و قيمه الروحانية والأخلاقية والثقافية.
- ترقية قيم الجمهورية ودولة القانون.¹

4.1. خصائص المدرسة:

تتميز المدرسة بميزات خاصة تنفرد بها عن غيرها من المؤسسات الاجتماعية الأخرى ومن بينها²:

- أن لها مجتمعا محددًا وهم المدرسون والتلاميذ، فالمدرسون لهم الإعداد الدراسي الذي يسمح لهم بالقيام بعملية التعليم، ويتصفون بالصفات المهنية، والتلاميذ يدخلون المدارس بناء على اعتبارات محددة من حيث النوع والسن وأحيانا القدرة على التحمل ويتلقون المعارف.
- إن المدرسة بناء فيزيقي تنظيمي يختلف من الناحية البنائية عن المستشفيات وعن المصانع والإدارات الحكومية، فالتصميم الخارجي يراعي فيه المدخل والمكاتب الرئيسية للمدير ومساعديه، ثم الأقسام الدراسية التي تستحوذ على البناء الفيزيقي الكلي للمدرسة، وتشمل أيضا أماكن الجلوس للتلاميذ، وأماكن للعب ولتناول الوجبات الغذائية وأماكن صحية وللخدمة النفسية والاجتماعية.
- كما تعد المدرسة مكانة للعلاقات الاجتماعية المعقدة والمتداخلة.

¹ زعيمي مراد، مرجع سابق، ص 142-143.

² علي سعيد إسماعيل، فقه التربية: مدخل إلى العلوم التربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2001، ص 263.

- يسود المدرسة الشعور بالانتماء فالذين يتعلمون في مدرسة ما يشعرون أنهم جزء منها.
- لكل مدرسة ثقافة خاصة وتتكون هذه الثقافة في جزء منها من أخلاق التلاميذ مختلفي الأعمار وفي الجزء الآخر من ثقافة وأخلاق المدرسين، وهي الوسيلة الفعالة في ارتباط الشخصيات المكونة للمدرسة ببعضها البعض.

ولقد لخص الباحث إبراهيم ناصر أهم خصائص المدرسة في ما يلي:

- فهي بيئة تربوية كبيرة الحجم تسمح للتلاميذ بشعور بالراحة وعدم إحساسه بالضياع بغض النظر عن حالة القلق التي يشعر بها في السنوات الأولى.¹
- أن المدرسة بيئة موسعة ومبسطة ومصفية، لأنها تعمل على توسيع مدارك التلاميذ نحو ذواتهم ونحو أدوارهم، وتقوم بتبسيط المواد المعرفية والمهارات التعليمية ليسهل تعلمها والعمل على تفكيكها، وكونها مصفية، فهي تقوم بتصفية التراث الثقافي من الشوائب التي لم تعد مناسبة للحياة المعاصرة.

- خصوصية المدرسة كنظام اجتماعي رسمي: يعتقد الكثير من علماء الاجتماع أن المدرسة باعتبارها تنظيم اجتماعي رسمي تحمل كغيرها من النظم الاجتماعية الأخرى خصائص، سواء من حيث اللوائح التنظيمية لسير العمل أو التخصص في الأدوار الإدارية وفي التدريس، وهذا ما أكد عليه أركسون (Arexon).

لذلك فعلماء الاجتماع لا ينظرون إليها باعتبارها مجموعة من العناصر فقط، كمجموعة من العلاقات المتبادلة والنماذج و كشكل من أشكال البناءات الاجتماعية التي يستجيب لها الأفراد والجماعات بأساليب معينة الاجتماعي، فالنظام الاجتماعي يعرف على أنه مجموعة من العناصر المرتبطة بعلاقات فيما بينها وهو مجموعة متشابكة من العناصر التي تتبادل وتتفاعل في ما بينها، وكل واحد منها يؤثر ويتأثر بالآخر والمدرسة كنوع من النظام الاجتماعي تضم عناصر أساسية تتمثل في: المدخلات، العمليات، المخرجات، التغذية الراجعة، بيئة النظام.²

¹ حسين عبد الحميد رشوان، التربية والمجتمع دراسة في علم اجتماع التربية، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2006، ص 76.

² إبراهيم ناصر، علم الاجتماع التربوي، دار الجيل، بيروت، بدون سنة، ص 80.

- خصوصية المدرسة كمؤسسة اجتماعية: لا شك أن المدرسة نظام اجتماعي كونها تتضمن جملة من التفاعلات والعلاقات والأنشطة، وهي باعتبارها مؤسسة اجتماعية ذات أهداف متنوعة ومعايير وقيم وانساق الاجتماعية تحفظ استقرارها وتستطيع من خلالها أداء وظائفها وبذلك فهي مركز بناء العقول والأجسام السليمة وفي الوقت نفسه تتمتع بكيا اجتماعي يساعد التلميذ ليكون وسيلة لنقل ما يستوعبه إلى أسرته إلى المجتمع.

وكذلك ويلبر بروكوفر (Wilbur Brocover) وآخرون مؤكدين جميعهم على أهمية العوامل الداخلية على التحصيل العلم للتلميذ حيث أكد أن خصائص النظم المدرسية المتمثلة في متغيرات المناخ الاجتماعي للمدرسة تفسر التباين في مستوى التحصيل الدراسي حيث تتبين هذه المدارس في ما بينها من خلال توعية السلطة والقرارات التي تتخذ على إثرها.

ج. خصوصية المدرسة كبيئة اجتماعية تربوية: إن المدرسة لا تعتبر فقط المكان الذي يتلقى فيه المتعلم العلم والمعرفة بل هي المجتمع المصغر الذي يهدف إلى مساعدته على اكتساب الخبرات الإنسانية وأساليبها مهارات التفاعل والاتصال وبناء الشخصية المتكاملة الجوانب التي تساعد على التكيف مع البيئة الخارجية، وهي تعمل على أن تكون بيئة تربوية حقيقية ينشأ فيها الطفل ليكون صحيح العقل والجسم ومضبوط العاطفة ومتميز السلوك عارف ما له وما عليه من حقوق وواجبات وقادرا على أداء عمله وخدمة نفسه ووطنه.¹

5.1. وظائف المدرسة:

يرى التربويون أن وظيفة المدرسة تكمن في تحويل مجموعة من القيم الجاهزة والمتفق عليها اجتماعيا إلى المنتسبين إليها من أطفال وتلاميذ، وقد مارست المدرسة هذا الدور في العصور القديمة والوسطى، كما هو الحال في القرن التاسع عشر مما لا شك فيه أن المدرسة تمارس وظائف اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية متعددة وتتباين هذه الوظائف بتباين المراحل التاريخية المختلفة.

وقد حدد مسيجراف (Musgrave) وظائف المدرسة في النقاط التالية:²

¹ فاخر عقل، دراسات في التربية من أفواه رجالها قديمهم وحديثهم، بيروت، لبنان، 1969، ص 195.

² السيد سلامة الخميسي، مرجع سابق، ص 18.

- نقل التراث الثقافي للمجتمع.
- وظيفة تحضير المبدعين الذين يحتاجهم التغيير الاجتماعي.
- إعداد القادة السياسيين وتأكيد الولاء للنسق السياسي.
- إعداد المجتمع بالقوى العاملة التي يحتاجها البناء الاقتصادي.
- وظيفة الانتقاء الاجتماعي واختيار الأطفال من مختلف الفئات الاجتماعية وتكوينهم وتعليمهم.
- ولقد لخص الباحث فخري حسين ريان وظائف المدرسة في ما يلي¹:
- نقل التراث: حيث تقوم المدرسة بنقل ثقافة المجتمع إلى الجيل الحالي وهذا من خلال:
- التبسيط الثقافي: عبر تجزئه الثقافة إلى مواد دراسية مختلفة وتوزيعها على السنوات الدراسية ثم وضع مقرر دراسي لكل سنة دراسية حتى يسهل استيعابه.
- التطهير الثقافي: ويعني انتقاء الأجود من الثقافة وتقديمه للأجيال القادمة.
- التوازن الثقافي: وهذا عبر إيجاد التناسق بين عناصر الحياة الثقافية لكل الطبقات الاجتماعية.
- التكامل الثقافي: أي تنسيق المؤثرات الخارجية التي يتعرض لها الناشئة بحيث يتم توجيه سلوكه الاجتماعي توجيهها سليماً.
- التنشئة المعرفية والعلمية: وهذا من خلال تنمية مهارات التفكير العلمي الصحيح وإثارة القدرة على النقد العقلاني.
- الإسهام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية: فالمدرسة تعمل على تزويد المجتمع بالقوى والقيادات القادرة على التعامل مع متطلبات التنمية.

¹ كايد إبراهيم عبد الحق، أسس التربية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 2009، ص 150.

2. الإدارة المدرسية

1.2. تعريف الإدارة المدرسية:

تعد الإدارة المدرسية إحدى المجالات العامة التي ترتبط بتربية وإعداد الأجيال للحياة من منطلق إنها الجهاز الإشرافي لمراحل التعليم المختلفة بكل أنواعه كما أنها تعتبر الأساس الذي تتمركز حوله العملية التربوية والتعليمية فهي التي تحدد الأساليب وتثير الطريق أمام العاملين في الميدان التربوي كما إنها تعمل على توعية العاملين في المؤسسات التربوية بمسؤولياتهم وتقوم بتوجيههم التوجيه التربوي الصحيح.

وإذا كانت الدولة في الآونة الأخيرة اتجهت إلى تطوير وتحديث جوانب العملية التربوية من أجل الارتقاء والنهوض بها ومسايرتها للتطور وتحقيق احتياجات التنمية في المجتمع من هنا كان من الضروري وجود إدارة تمتلك الوعي الكافي للنهوض بمستوى التعليم، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، فإن هناك الكثير من الكتابات في مجال الإدارة المدرسية تعطي تعاريف ومفاهيم كثيرة حول الإدارة المدرسية ومنها:

عرفها "جوردن" (Jordan) الإدارة المدرسية بأنها: "جملة الجهود المبذولة في الطريق

المختلفة التي يتم من خلالها توجيه الموارد البشرية والمادية لانجاز أهداف المجتمع التعليمية".¹

كما يعرفها صلاح عبد الحميد مصطفى بأنها: "جملة عمليات وظيفية تمارس بغرض تنفيذ

مهام بواسطة آخرين عن طريق التخطيط والتنظيم وتنسيق رقباه مجهوداتهم لتحقيق أهداف المنظمة".²

ويعرفها حسن مصطفى وزملاؤه حيث قالوا: "الإدارة المدرسية مجموعة من العمليات

التربوية يقوم بها أكثر من فرد بطريقة المشاركة والتعاون والفهم المتبادل وهي جهاز يتألف من مدير المدرسة والأساتذة الأوائل والأساتذة الرواد والموجهين الإداريين، وكل فرد في هذا الجهاز

¹ محمد بن حمودة، مرجع سابق، ص 46.

² رسمي محمد حسن، أساسيات الإدارة التربوية، الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2001، ص 20.

يعمل في حدود إمكانياته على أداء الخدمات التي تساعد على تحسين العملية التربوية والتعليمية وتحقيق الأهداف الاجتماعية العامة.¹

وعرفت نهلة الحموي بأنها: "جزء من الإدارة التربوية وهي عملية تنظيم وتوجيه لفعاليات المعلمين ورفع الكفاية الإنتاجية للعملية التعليمية وتوجيهها كافيا لتحقيق الأهداف التربوية."

2.2. أهمية الإدارة المدرسية:

إن الإدارة المدرسية جزء من الإدارة التعليمية وإن الإدارة فرع من الإدارة العامة بحيث أن الإدارة التعليمية تقوم بوضع سياسة التعليم والتخطيط لها والإشراف عليها، فإن الإدارة المدرسية تقوم بتنفيذ هذه السياسة على أرض الواقع وهي المدرسة مدرسة، كما هو معروف هي المكان الذي تتبلور فيه جميع النشاطات التربوية والتعليمية والثقافية من أجل بناء جيل متكامل علميا وسلوكيا والمدرسة بهذا المفهوم هي الميدان الذي تتكاثف فيه جهود جميع العاملين في مجال التربية والتعليم على مختلف المستويات.

ويرى عمر محمد خلف أن المدرسة في وقتنا هذا من أهم التنظيمات الإنسانية في أي بلد على وجه الأرض، وذلك لضخامة الأعداد الملتحقة بالمدارس في الفئة العمرية ما بين الثالثة و 18 من مرحلة ما قبل المدرسة ومرورا بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية، والمدرسة كمؤسسة التربوية يلقي على عاتقها مهمات الجسم في إعداد الأجيال وتهيئتهم للمستقبل، لذلك فإن الجانب الإداري في المدرسة غاية في الأهمية لما له من تأثير سواء كانت سلبيا أو إيجابيا على العملية التربوية.

أما أحمد عبد الرحمن عيسى، فهو ينظر إلى المدرسة على أنه مؤسسة رسمية تقيمها الدولة، حيث يعتقد أن المدرسة إطار اجتماعي مرسوم تقيمها الدولة قصدا وبالذات التي تتعهد الناشئين والشباب بالإعداد والتوجيه على ضوء مصلحة الجماعة، إذ تهيئ لهم الفرص الكاملة لتحقيق نموهم الشامل روحيا وفكريا واجتماعيا.²

¹ سلامة عبد العظيم حسين، الإدارة المدرسية والصفية المتميزة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006، ص 26.

² عبد العزيز عطا الله المعاينة، مرجع سابق، ص 79.

وهكذا فإن المدرسة لم تعد مكانا للتعليم فقط، بل أنها أصبحت تهتم بالمتعلم من جميع نواحي الفكرية والروحية والجسمية، إن هذه الأهمية الكبيرة للمدرسة ينعكس بلا شك على أهمية الإدارة المدرسية.

وقد وضع صلاح عبد الحميد مصطفى بعض القواعد الأساسية للإدارة المدرسية والتي توضح أهميتها لقيادة العملية التربوية والتعليمية وهذه القواعد الأساسية هي¹:

- الإدارة المدرسية اللازمة لكل مدرسة: إن وجود عدد من المدرسين والموظفين والطلاب و قدر من المال لا يؤدي إلى إتمام إعداد هؤلاء الطلاب، فلا بد من "إنسان" بالتعاون والمشاركة مع آخرين يصنع الأهداف تحقيقها ويقرر من يقوم بكل جزء من أجزاء العمل وتوجيههم وإرشادهم وتنسيق التعاون بينهم، ورفع روحهم المعنوية، وتنمية التعاون الاختياري بينهم، ويقرر ما إذا كانت الأعمال التي تمت بالجهد الجامعي مطابقة للأعمال المطلوب إتمامها، وسبب القصور إن وجد وكيف يمكن تصحيحه، هذا الإنسان ومن يعاونه ضروريون لكل جهد جماعي في كافة الأعمال التعليمية التي منها العمل المستوى مدرسة ابتدائية، متوسطة، ثانوية.

- الإدارة نشاط يتعلق بتنفيذ الأعمال بواسطة آخرين بتخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة مجهوداتهم وتصرفاتهم: من طبيعة النشاط الإداري تحديد الأهداف وتحديد العناصر الواجب اتخاذها وتحديد كيفية هذا الاستخدام والوقت اللازم لتنفيذ كل جزء من أجزاء العمل ووضع ذلك في خطة يسير عليها الرئيس الإداري مدير المدرسة في المستقبل وهذا ما يسمى بالتخطيط ويقوم مدير المدرسة في تحديد من سيقوم بأداء كل جزء من أجزاء العمل الذي تقرر في الخطة، وهو بهذا يقوم بتحديد المسؤولية ومنح السلطة اللازمة في تحديد المسؤولية والسلطة وما أساس التنظيم ولا بد من الرئيس الإداري (مدير المدرسة) من توجيه وإرشادية عن كيفية إتمام الأعمال وتنمية التعاون الاختياري بينهم وهذا ما يسمى بالتوجيه ويجب على الرئيس الإداري مدير المدرسة أن يقوم بالتأكد منه أن ما تم مطابق لما هو في الخطة وهذا ما يطلق عليه بالرقابة.

- تهدف الإدارة إلى إشباع كامل لحاجات والرغبات الإنسانية فهي مسؤولية اجتماعية: إن مدير المدرسة كرئيس الإدارة المدرسية ليس حرا في اتخاذ ما يراه من قرارات إنها بحكم تصرفاتها قاعدة

¹ عبد العزيز عطا الله المعاينة، مرجع سبق ذكره، ص 80.

المسؤولية الاجتماعية فعليه أن يأخذ بعين الاعتبار الحاجات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمدرسين والطلاب والمجتمع الذي توجد به المدرسة عند إصداره للقرارات المختلفة كما أنه مسؤول عن الحصول على أعلى مستوى من التوازن بين المصالح المتعارضة التي تكون المجتمع المدرسي ككل، فإذا اتخذ قرار من شأنه أن يحدث منفعة لفئة معينة من العاملين وعليه التأكد من أن الفئات الأخرى لن يصبها ضرراً من اتخاذ مثل هذا القرار.

إن المبرر من وجود الإدارة المدرسية هو الاستخدام الأمثل للقوى المادية والبشرية من طلاب ومدرسين وموظفين وأدوات تعليمية وأموال لتحقيق الأهداف المحددة ولهذا يجب أن تكون تصرفاتهم وقرارات الرئيس الإداري تحقق الاستخدام الأمثل للعناصر التي يستعين بها في سبيل تحقيق الأهداف المرغوب فيها.¹

وفي ختام الحديث عن أهمية الإدارة المدرسية أود أن أؤكد أنها مرتبطة ارتباطاً كبيراً بأهمية المدرسة وما يحدث فيها أياً كان نوع هذه المدرسة ومرحلتها وأن نجاح المدرسة في تحقيق أهدافه يعتمد أولاً وأخيراً على ما تقوم به الإدارة المدرسية من دور فعال في تنفيذ السياسة التعليمية المرسومة لها وهذا ما يعكس بلا شك ما للإدارة المدرسية من أهمية.

3.2. أهداف الإدارة المدرسية:

من خلال التعرف على مفهوم الإدارة المدرسية يمكن اشتقاق الأهداف الرئيسية للإدارة المدرسية وبداية يجب القول بأن الإدارة المدرسية تتأثر بعوامل ومتغيرات عديدة لذا فإن أهداف الإدارة المدرسية تختلف من مرحلة لأخرى، ومن إقليم لآخر ومن مجتمع إلى آخر.

ومن بين العوامل التي تؤثر على نمط وطبيعة أهداف الإدارة المدرسية: حجم المدرسة، ونوعية المرحلة التعليمية، ونوعية العاملين ومؤهلاتهم الشخصية وسماتهم، وطبيعة البيئة الجغرافية، الساحلية بدوية، ريفية، ونوعية الإدارات التعليمية المركزية، أو اللامركزية، وشخصية المدير وسماته.²

¹ عبد العزيز عطا الله المعاينة، مرجع سبق ذكره، ص 81.

² محمد بن حمودة، مرجع سابق، ص 54.

كما تختلف جميع الأهداف وأساليب صياغتها من مفكر لآخر، واختلاف آرائهم واهتماماتهم وفلسفتهم وإحساسهم بمدى أهمية كل من هذه أهداف الإدارة المدرسية، ومن بين التصنيفات الثابتة لأهداف المدرسة الإدارية التصنيف التالي، والذي يقسم الأهداف إلى 4 مجموعات هي¹:

- مجموعة الأهداف الثقافية والتربوية.
- مجموعة الأهداف الدينية والأخلاقية.
- مجموعة الأهداف الاقتصادية.

وعلى الرغم من صعوبة الفصل الدقيق بين هذه المجموعات في التداخل الكبير فيما بينها إلا أنه سيتم استعراض بعض أبعاده المهمة بصورة مبسطة تتمثل الأهداف الثقافية والتربوية في الاهتمام بتنمية قدرات التلميذ ومهاراته من خلال تزويده بالمعلومات والأفكار والخبرات المناسبة لسنه وقدراته، وكذلك الاهتمام بتنمية الطرق دراساته للظواهر المختلفة بالأساليب العلمية السليمة، والتي تتطلب التأمل والتفكير والابتكار ومن أهم الأهداف الاجتماعية: تعريف التلميذ بدوره نحو مجتمعه وأفراد أسرته، وما يترتب على ذلك من حقوق وواجبات وتشجيعه على إقامة علاقة اجتماعية سليمة بينه وبين الآخرين من أجل التعاون البناء لتحقيق أهداف المجتمع.

وتتركز الأهداف الدينية في التأكد من فهم التلميذ للعقيدة الإسلامية فهما سليما مع الأقسام في غرس القيم والأخلاق والآداب السليمة في شخصية التلميذ وبذلك يكتسب هذا التلميذ الخلق القرآني ويكون نافعاً لنفسه وأسرته ومجتمعه الإسلامي.

وتتمثل الأهداف الاقتصادية في تعريف التلميذ بمصادر الثروة الطبيعية في مجتمعه وكيفية الحفاظ عليها وتنميتها من أجل تطور المجتمع وتقدمه في ضوء الإمكانيات المتاحة ومشكلات المجتمع المختلفة.

ولا بد أن تعمل المدرسة على غرس قيمة العمل اليدوي وحبه واحترامه لدى التلميذ من ناحية وتنمية السلوك الاقتصادي الرشيد لديه من ناحية أخرى ليكون إنساناً منتجاً واقتصادياً في آن واحد.²

¹ عبد العزيز عطا الله المعاينة، مرجع سابق، ص 81.

² عبد العزيز عطا الله المعاينة، مرجع سبق ذكره، ص 82.

ولما كان من بين أهداف التربية محاولة إعداد التلميذ إعداداً متكاملًا روحياً عقلياً اجتماعياً نفسياً فإن التصنيف السابق لا يساعد مدير المدرسة على فهم وإدراك أهداف الإدارة المدرسية بصورة عملية إجرائية يمكن أن يقوم بتطبيقها بالاشتراك مع المعلمين في الواقع، ولهذا سيتم عرض التصنيف التالي والذي يمكنه إيجاز أهم أهداف الإدارة المدرسية من الناحية العملية في ما يلي¹:

- التأكيد على أن جميع الجهود والأنشطة والسلوكيات والأفعال التي تصدر من قبل أعضاء الإدارة المدرسية في صورة مقصودة أو غير مقصودة لا بد أن تعمل على المساعدة في بناء التلميذ من جميع النواحي روحياً عقلياً اجتماعياً، وعلى هذا يجب التأكد من أن جميع هذه الجهود والأنشطة والأقوال والأفعال المبذولة تتم من أجل تعليم التلاميذ الاتجاهات والسلوكيات الإيجابية مع محاولة تجنب تعلمهم للسلوكيات والاتجاهات السلبية بقدر الإمكان.
- الاهتمام بانجاز جميع عمليات الإدارة من تخطيط وتنظيم ومتابعة وإشراف داخل المدرسة بصورة جيدة وفعالة فالكفاية الإدارية لمؤسسات التعليمية تتطلب الاهتمام بجميع هذه العمليات بصورة متكاملة وشاملة ومستمرة، فنجاح الإدارة مدرسية مثل أي إدارة أخرى يتطلب التخطيط السليم والإشراف المستمر والترشيد المناسب للموارد والإمكانات البشرية والمادية والتقويم الجيد.
- الاهتمام بمراعاة الفروق الفردية في توزيع المهام والمسؤوليات بين أفراد الجهاز بما يتناسب وقدرات واستعدادات وميول واهتمامات كل فرد من أفراد الجماعة، وذلك باعتبار أن كل فرد في جماعة يؤدي دوره وواجباته بفاعلية كبيرة إذا كانت المهام الموكلة إليه تتناسب مع قدراته وإمكانياته.
- العمل على توفير النموذج المثالي والمصغر للمجتمع الإسلامي داخل المدرسة، ويرجع السبب في ذلك إلى اعتبار أن جميع أفراد جهاز المدرسة وخاصة المدير والعاملين لابد أن يمثل القدوة الصالحة والمثال الحسن للشخصية التي تهدف التربية إلى إعدادها داخل المدرسة والمجتمع.
- ويتطلب ذلك أن تتوفر لدى كل من المدير والوكلاء المدرسة والمعلمين الصفات الشخصية الإسلامية من حيث الصدق والأمانة والعلاقات الطيبة والتعاون.

¹ أحمد إبراهيم أحمد، الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2003، ص 19.

كما يجب على مدير المدرسة مع تشجيع الآخرين على مواصلة الالتزام بهذه الصفات ومراعاتها في كل تصرف أو قول أو عمل يتم منهم أمام التلاميذ داخل الصفوف وخارجها، ومن ثم يتوافر داخل مدارسنا نماذج مثالية من المجتمع الإسلامي من جميع الأنماط والعلاقات والسلوكيات وأساليب إدارة الأفراد وغيرها.

وبالتالي يمكن أن تنتقل هذه النماذج الطيبة من المدارس إلى البيئة الخارجية وبصفه عامه فإن توافر هذه النماذج تمثل الإطار العام الذي ينبغي أن يكون عليه المجتمع الإسلامي في البلاد الإسلامية وبهذا تصبح المدرسة البيئة الحقيقية الواضحة لإعداد أفراد المجتمع، فيمكن للمدرسة أن تقوم بخدمة المجتمع الكبير البيئة المحيطة بكفاءة وفعالية وذلك بحسن إعداد بناء هذا المجتمع من أجل خدمة دينهم وأمتهم.

- توفير الاتصالات الجيدة داخل المدرسة والفصول ويتطلب ذلك المهارة المرتقعة في الاتصالات المدرسية مع حسن التصرف في الأمور المختلفة داخل المدرسة والفصول الدراسية لكي تسود المدرسة العلاقات والروح الطيبة فيشعر الجميع أن جميع الأعمال والجهود المبذولة من قبل أفراد جهاز الإدارة المدرسية تتم من أجل الصالح العام.

- توقع أفراد جهاز الإدارة المدرسية للمشكلات المختلفة ومحاولة وضع الحلول المناسبة لها مقدما، ويطلق على هذا المبدأ مبدأ الاستشعار عن بعد في العمل الإداري وبافتراض أن كثرة الاتصالات والعلاقات بين الأفراد داخل المدرسة ولكثرة المهام والمسؤوليات الملقاة على عاتق المعلمين فإنه من الطبيعي أن تنشأ مشكلة مختلفة بين أفراد كل فئة وأخرى من الفئات المختلفة بالمدرسة تلاميذ أو معلمين وإداريين من جهة وبين الأفراد داخل كل فئة من هذه الفئات من جهة أخرى، وإذا كان حجم أي مشكلات متوقعة في أي إدارة أخرى غير تعليمية، فإن هناك مشكلات كبيرة تتعلق بمدخلات العملية التعليمية من مناهج وإمكانات وطرق تدريس وأنشطة وعلاقات وتلاميذ وأولياء أمور ومعلمين.¹

¹ أحمد إبراهيم أحمد، مرجع سابق، ص 20.

4.2. علاقة المعلم بالإدارة المدرسية:

- يمكن العلاقة بين المعلم والإدارة المدرسية من خلال استعراض المهام المختلفة التي تقع على عاتق الإدارة المدرسية نحو المعلم وتتمثل فيما يلي:¹
- توضيح أهمية مهنة التعليم وعظم مسؤوليتها وثيقة لأمانتها بأسلوب المقنعين هدفه الفائدة وتقوية روح العمل في المعلم.
 - معالجة المشاكل التي تعترض المعلم بدراية ولين عن طريق الحكمة والمعالجة الحسنة والتباحث معه اتجاه الجدول الذي يقوم بتدريسه من حيث المادة والزمن.
 - توضيح معالم طريقة التحضير الجيد القائم على تحديد الهدف وطريقة تحقيقه.
 - السعي إلى اتخاذ القرار الجماعي من المعلمين في رسم خطه سير العمل المدرسي في الدراسة.
 - إثارة روح المنافسة الشريفة بين المعلمين بشكل عام ومعلم المادة على تطوير العملية التعليمية بشكل عام والمادة بشكل خاص.
 - الاهتمام بالمعلم الجديد على مهنة التعليم بزيادة الزيادات له تمنحه فرصة أكثر لزيارة زملائه في فصولهم.
 - عقد الاجتماعات الدورية لمناقشة سير المعلم أو مجموعة المعلمين في المدرسة والصعوبات التي تواجههم والتجديدات التي تفيدهم.
 - توضيح ومناقشة أداء التقويم الهادف للتلاميذ سواء عن طريق المراجعة أو الاختبارات.
 - تحديد العمل المطلوب من المعلم في ضوء تصورات إدارة المدرسة نحو تحقيق الأهداف التربوية بما يتلاءم مع التعليمات والسياسات العامة للتعليم.
 - توفير كل الإمكانيات والوسائل الممكنة للمعلم سواء بوقوف الإدارة بجانب المعلم في تحقيق رسالته أو تهيئة الجو المناسب لأداء مهمته أو توفير الوسائل التعليمية التي تعين على أداء عمله.
 - السعي إلى أن تكون زيارة مدير المدرسة للمعلم في الفصل هادفة وبناء قائمه على مد يد العون من أجل الإفادة والاستفادة.

¹ محمد سلمان الخراطة، تحسين علي المومني، مرجع سابق، ص 84-86.

- العمل على أن يكون تقويم المعلم تقويماً موضوعياً وفق ما يرسم للمعلم من إدارة المدرسة على ضوء معايير التقويم المرسله من الجهة المختصة.
- اطلاع المعلم على كل ما يخصه من نشرات وتوجيهات مع ملاحظة مدير المدرسة تنفيذ المعلم لذلك ويفضل مطالبة المعلم بتدوين أرقام تلك التعاليم وملخص لكل منها في نهاية الدفتر التحضير.
- مسؤولية القدوة الحسنة من جانب الإدارة المدرسية في كل أعمالها وخاصة من حيث الدوام والتنظيم العمل بذل الجهد فيما من شأنه خدمة التلاميذ والسعي إلى صالح العمل المدرسي بكل جوانبه.
- حث المعلمين على الاطلاع على المراجع التربوية والتقديم ما وجدوه من مستجدات تخدم المادة الدراسية بشكل خاص والعمل بشكل عام.
- مطالبة كل معلم بتقديم تقرير فصلي عن أدائه في تدريس المادة ونشاطاته في المدرسة والأساليب المبتكرة في أداءه والصعوبات التي تواجهه والحلول المقترحة.
- توجيه المعلمين إلى أن طريقة التدريس لا ترتبط بنموذج معين في إحدى الكتب التربوية.

5.2. معايير الإدارة المدرسية الناجحة:

- للحكم على مدى نجاح الإدارة المدرسية في عملها يمكن الاعتماد على المعايير التالية¹:
- قدرة إدارة المدرسة على قيادة العمل التربوي: فإدارة المدرسة ينبغي أن تكون قادرة على قياده العمل التربوي الالتزام بالسياسات التعليمية المقررة والتنفيذ برامجها بفاعلية متناهية بغية تحقيق الأهداف التربوية في المدرسة، وهذا يتطلب من مدير المدرسة أن يكون ملماً بالأهداف التربوية وكيفية تحقيقها
- قدرة إدارة المدرسة على إقامة العلاقات الإنسانية: فالنمط الإداري الذي تتبعه الإدارة المدرسية وأسلوبها في التعامل بين أفراد المجتمع المدرسي تمثل العامل الأكثر أهمية في عملية خلق المناخ التعليمي في المدرسة، وقد يكون النمط الإداري تسوده روح التسلط والانغلاق وهذا المناخ غير

¹ سلامة عبد العظيم حسين، اتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية الفعالة، دار الفكر العربي، عمان، د.ط، 2004، ص 30.

مرغوب فيه لعدم فعالية يجب أن تسود النمط الإداري روح الديمقراطية التي يخلقها مدير المدرسة من خلال الاحترام المتبادل بينه وبين العاملين معه من خلال محبته لطلابه مما يخلق الحماس للعمل الجاد والصادق في رفع مكانة المدرسة العلمية والإدارية والتربوية.

- **مهارة إدارة المدرسة:** فمن مسؤولية إدارة المدرسة توجيه سلوك المجموعة نحو أغراض المدرسة وأهدافها عن طريق عقد الاجتماعات والتشاور والتخطيط للعمل الذي يتم توزيعه بالرضا والقبول لدى الجميع.

- **إدارة المدرسة على توفير الظروف المناسبة لأداء فعال في العمل:** فقيام أفراد المجتمع المدرسي بأداء واجباتهم على الوجه الصحيح يتم وسط الظروف التي تخلق لديهم شعورا بالانتماء للمدرسة فيحققون ذواتهم من خلال العمل المدرسي والمدير الناجح والقادر على توفير العوامل وخلق المواقف والعلاقات التي تبعث على الإحساس بالانتماء والقادر على التعامل مع الجميع على أساس الرجل المناسب في المكان المناسب.

- **قدرة إدارة المدرسة على استخدام الاستراتيجيات المناسبة في اتخاذ القرار:** فالإداري الناجح هو القادر على اختيار ما يتناسب مع الموقف من قرارات من خلال تقويمه وتحليله لمختلف جوانب الموقف موضع القرار وما سيكون له من أثر في ذلك الموقف كما أنه يفكر فيما يجب عمله كمشاركة جماعة في صنع القرار أو التفرد به والنتائج المتوقعة من ذلك.

- **إدارة المدرسة على مواكبة التغيير واستخدام التكنولوجيا:** فمواكبة التطورات التي تشمل مختلف جوانب الحياة هي مقياس تقدم أي عمل إداري ونجاحه وإدارة المدرسة باعتبارها مؤسسة اجتماعية تربوية تعليمية أحوج ما تكون الاعتماد الأساليب التكنولوجية الإدارية حسب إمكانياتها المادية والبشرية.

- **قدرة إدارة المدرسة على استخدام التقويم في المجتمع المدرسي:** يحتاج مدير المدرسة في معظم مهامه إلى مراجعة لما ينجز من أعمال في المدرسة كتقويم الخطة ووضع معايير تمكنه من قياس الأداء والتقويم الآراء والأفكار التي يعرضها عليه المعلمون وكذلك ممارستهم للتقويم الذاتي لأعمالهم وأنشطتهم.¹

¹ سلامة عبد العظيم حسين، مرجع سبق ذكره، ص 31.

3. المعلم

1.3. تعريف المعلم:

المعلم هو شخص يتمتع بخصائصه ومميزات تجعل له القدرة على التأثير المحبب من الآخرين ويتم إعداده إعدادا مهنيا خاصا بالإضافة إلى الإعداد الثقافي والأكاديمي، وهو من ينقل الخبرات ويضيف المعلومات لوسائل لا تقل إيصال المعارف إلى أذهان الدارسين مع تقبلهم لها.¹ ويعرف المعلم أيضا الشخص المكلف بتربية وتعليم التلاميذ حيث يقوم بنقل مختلف المعارف والعلوم كما يقوم بمراقبه ما اكتسبه من تلك العلوم وذلك منذ التحاقهم بالمدرسة، ويعتبر المعلم عاملا رئيسيا في أي نظام تعليمي كما أنه الأول في رعاية العملية التعليمية وتحقيق أهدافها والمعلم على بذل الجهد والرغبة في الاكتساب الاهتمام بالدروس وذلك في جو حيوي وديمقراطي والتعاون يسوده الرضا والاحترام المتبادل بين الطرفين.²

2.3. صفات المعلم:

من أهم الصفات التي ينبغي توفرها في المعلم حتى يكون ناجحا في أداء دوره على أفضل وجه ما يلي:

- الصفات الشخصية: وتتمثل في:
- الصفات الجسمية: أن يتمتع المعلم بصحة جيدة، أي أن يخلوها من الأمراض المزمنة إذ أن مهمة التدريس تتطلب جهدا بدنيا يرافقها عمل شاق ومتعب، مما يعني أنه يستطيع أن يقوم بهذه المهنة معلم مريض، وأن يهتم المعلم بمظهره الخارجي أن ينبغي أن يكون ملبسه نظيفا مرتبا

¹ مجدي المهدي، المعلم ومهنة التعليم بين الأصالة والمعاصرة، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، دون طبعة، 2007، ص 87.

² هريكسن هدى، أسباب صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم الاجتماع التربوية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيجل، 2013/2014، ص 15.

ومنسجما مع العادات والتقاليد السائدة في المجتمع الذي يعمل فيه وكذلك الحال بالنسبة لشعره لكونه قدوة حيث يتخذ الكثير من التلاميذ مثلا لهم فيقلدونه في مظهره وتصرفاته.¹

- **الصفات العقلية والنفسية:** أن يتمتع المعلم بقدر من الذكاء والفتنة التي تمكنه من التعرف بطريقة لبقاء ومناسبة في المواقف المختلفة فتنوع الأحداث في غرفة الصف يتطلب من المعلم قدر من الحكمة كرد فعل على هذه الأحداث، وهو ما لا يمكن أن يقوم به بنجاح من يفقر إلى قدر المعقول من الذكاء والفتنة ينبغي على المعلم أن يتمتع بقدر عال من الفهم الذاتي والرضا عنها وأن يكون متقهما لظروف حياته بكافة جوانبها ومتقهما أيضا لطبيعة وظروف عمله.²

- **الصفات الوجدانية:** لا بد للمعلم أن يؤمن بعقيدته الإسلامية إيمانا راسخا إذ أن إيمانه هذا ينعكس على سلوكياته بقصد أو دون قصد، والتي يقتدي بها تلاميذه على تقاليدها، كما ينبغي على المعلم أن يؤمن بقيم مجتمعه والمثل العليا كالمساواة والعدل والتعاون والحرية وغيرها وأن يعمل على ترسيخها لدى تلاميذه، وعليه أن يتفهم أدواره ويتقبلها ويرضى عنها بل عليه أن يكون متفائلا ومقتنعا بها حتى يؤدي دوره على أكمل وجه.

- **الصفات المهنية:** تتمثل في ما يلي:

- **السلوك المهني:** المعلمون الفاعلون لديهم دافعيه عالية وإيجابية ولكنهم أيضا يكتسبون الأنماط السلوكية المهنية على الدوام وأنهم جيّدون في عملهم وهم موجهون نحو المهنة والعمل وعلى ذلك فإنهم مريون وقابلون للتوافق حيث أن ذلك ضروريا لإعداد التلاميذ على أن يكونوا ناجحين، ولا يقتصر معرفتهم فالإمام بالمادة التي يدرسونها، ولكنهم يعرفون البيداغوجيا ويفهمون تلاميذهم.³

- **الإدارة الجيدة للدرس:** تشير الدراسات العلمية إلى الأسس والقواعد التي يجب أن يتحلى بها المعلم وهي أن يكون معلما منضبطا في مواعده وصبورا على التلاميذ، كما يجب عليه أن يكون واعيا بما يحدث في حجرة الدرس، كما ينبغي عليه أن يحفز التلاميذ ويشوقهم للتعلم عن طريق التحفيز المادي اللفظي ورعاية اهتماماتهم ورغباتهم وتحريهم من الشعور بالخوف أمام الضغوط

¹ عادل أبو العز سلامة، سمير عبد الدائم الفريسات، طرائق التدريس، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 33-34.

² عادل أبو العز سلامة، سمير عبد الدائم الفريسات، مرجع سبق ذكره، ص 34.

³ سمير محمد كيريث، مناهج المعلم والأدوار التربوية، دط، دار النهضة العربية، لبنان، 1998، ص 16.

النفسية، أضف إلى ذلك ضرورة التواصل بالأولياء التلاميذ والتشاور معهم لإثراء تعلم التلاميذ وحل مشاكلهم.

- الصفات الاجتماعية: وتتمثل في:

- التفاعل الاجتماعي: فالتعليم مهنة اجتماعية فالمجتمع المدرسي مجتمع إنساني يقوم على التفاعل الاجتماعي بين أعضائه وتلاميذه ومعلميه ومديره على المترددين على المدرسة من خارجها كأولياء الأمور وممثلي المجتمع المحلي وبالتالي يفرض هذا الوضع على المعلم ضرورة التعامل مع زملائه في المدرسة، ومشاركتهم معرفته والحفاظ على علاقات إيجابية فعالة والاحترام المتبادل مع كافة أفراد المجتمع المدرسي.¹

- التكيف الاجتماعي: وهو أمر يجب أن يتحلى به كل فرد واعي ومدرك أنه من المحال أن تقلب الأمور سمات الحياة وأن هذا التقلب يستوجب أن يكون الفرد مستعداً قابلاً راضياً لأي تغيير يطرأ، وأن يكون دون التعامل مع المواقف المستجدة والتعلم العصري الكفاء يمتلك القدرة على المرونة والقابلية للتكيف مع المتغيرات.

- الاتصال بالتعزيز الاجتماعي والمساندة العقلية للتلاميذ: إن المعلمين يشجعون تلاميذهم ويساعدونهم على الانتماء وإن يكونوا محبوبين وناجحين إذ أنهم بهذا التصرف يحترمون تلاميذهم ويؤمنون بقدراتهم هذا التشجيع يرتبط بخصائص أخرى هامة كالحماس.

- الصفات المعرفية والأخلاقية: تتمثل في²:

- المعرفة العامة وتتمثل في أساليب العلوم ومبادئها.

- المعرفة الخاصة وتتمثل في التمكن في موضوع تعليمه أو مادة دراسية لأنه كلما كان متمكناً من موضوع تعليمه كلما أقبل عليه تلاميذه.

- معرفة طرق ووسائل تعليمية والتي تشمل المعلومات النظرية الخاصة بتخطيط التعليم.

- الأخلاق الكافية من آداب الأستاذ وحسن تعامله مع تلاميذه وتواقفه واحترامه لآرائهم ولآداب في الإصغاء إليهم والحديث معهم.

¹ السيد سلامة الحسن، أدوار المعلم، دار الشروق، د.ط، السعودية، 1999، ص 13.

² عبد الرحمان السفاضة، إدارة التعلم والتعليم الصفي، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2005، ص 79.

- معرفة التلاميذ الذين يعلمهم ما يمكن تعليمهم من تحديد الخصائص الفكرية والنفسية والاجتماعية لتلاميذه.

- معرفة ذاته في المعلم الفعال تكون لديه دراية بمواطن ضعفه ومواطن قدرته العامة في التعليم.

3.3. واجبات المعلم:

للمعلم واجبات يجب أن يتقيد بها وهي¹:

- **واجبات المعلم نحو نفسه:** التزام المعلم بالأخلاق الكريمة وتمتعه بسعة المعرفة وإتقان المهنة بذاته.

- **واجبات المعلم نحو عمله:** صيانة العلم من الشوائب وعمله بعلمه والاستزادة فيه إلى غير ذلك من الواجبات الموجودة في ثنايا الكتاب.

- **واجبات المعلم نحو زملائه:** وذلك بذكر فشلهم ومدحهم وإرشادهم وإفادتهم بمعارفه.

- **واجبات المعلم نحو تلاميذه:** يمكن تلخيص الواجبات التي ينبغي للمعلم مراعاته لتلاميذه، والحرص على مصلحتهم وآثار ذلك على حوائجهم ومصالحهم، كما يجب أن يكون طيباً رقيقاً بتلاميذه يحن عليهم ويظهر علامات الشفقة والاحترام.

4.3. حقوق المعلم:

الحديث عن الواجبات يقودنا إلى الحديث عن الحقوق التي تكون إما مادية وإما معنوية لدى المعلم.

- **الحقوق المعنوية:** ويقصد بها مجموعة من العوامل النفسية التي تحصل على تهيئة المعلم للقيام بمهامه بالشكل المطلوب وذلك ليحقق ما يسمى في وقتنا الحاضر المعلم الفعال فعلى الجهات المعنية تهيئة الجو النفسي المناسب للمعلم.

- **الحقوق المادية:** ويقصد بها مجموعة عوامل تعمل على تهيئة المعلم من أجل القيام بمهامه وواجباته بشكل مطلوب وذلك بتوفير عناصر مادية ضرورية لذلك ومن هذه العوامل المادية²:

- تهيئة البيئة المناسبة لإعطاء الدروس للمعلم حق اختيار التلاميذ وحق اختيار عددهم وانتقاء المكان الذي يعقد به الجلسات التعليمية.

¹ عباس محجوب، دور المعلم في التربية، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2013، ص 95.

² عباس محجوب، مرجع سبق ذكره، ص 98.

- إذا نال المعلم حظا وافرا من العلم استحق أن يكون في أعلى المناصب وأن يقبل المناصب العليا في الدولة.

5.3. المعلم والتربية البيئية:

- أهمية التكوين البيئي للمعلمين وعلاقته بالتربية البيئية: إن أكثر المناهج تطورا وأقدرها على تحقيق التربية البيئية في جميع التخصصات سيفشل حتما إذا كلف بتدريسها معلمون ينقصهم الوعي والقيم الإيجابية تجاه البيئة، ورغم تعدد الندوات والمؤتمرات التي أكدت في كل مرة على ضرورة وأهمية التكوين الجيد للمعلمين في مجال التربية البيئية إلا أن العديد من الدراسات أثبتت أن معظم معلمي العلوم تنقصهم الثقافة البيئية العلمية اللازمة.

ففي مجال تقويم برامج إعداد المعلمين وتدريبهم في المجال البيئي أوضحت نتائج الدراسات ما يلي¹:

- عدم توفر المفاهيم البيئية وإهمال الجوانب المهارية اللازمة للحفاظ على البيئة في معظم مقررات برامج إعداد المعلم.

- ضعف تغطية برامج إعداد معلمي العلوم قبل الخدمة للجوانب البيولوجية والفيزيائية والكيميائية للبيئة واهتمامها أكثر بالآثار الاجتماعية والصحية والاقتصادية بالمشكلات البيئية يعتبر ضعيفا. وبالتالي فإن المعلم يستطيع أن يقوم بمهامه التربوية اتجاه البيئة إذا تم تدريبه مقصودا سواء في مرحلة إعداده أو أثناء الخدمة.

- التدريب قبل الخدمة: نجد أن بعض الدول تعتبر تدريب المعلمين قبل الخدمة أمرا أساسيا لإعداد المعلم وتأهيله والملاحظ أن التدريب المطلوب ليس بالقدر الكافي لان الإعداد في مجال توازن البيئة والمحافظة عليها في البرامج الإعداد ليست كافيته لتنمية الكفاءات المتعددة واللازمة لتمكين المعلمين من تضمين البعد البيئي أثناء تدريسهم.

- التدريب أثناء الخدمة: يتضح من خلال التدريب قبل الخدمة للمعلمين أن هناك الكثير الذين يجب عمله لإدخال البعد البيئي بشكل منسق ومتكامل في جميع برامج التدريب قبل الخدمة ولكن

¹ مهني محمد إبراهيم غانم، التربية البيئية: مدخل لدراسة مشكلات المجتمع، دار العالمية، مصر، ط2، 2003، ص 168.

التحدي الأكبر يتمثل في إعادة تدريب العديد من المعلمين في المدارس الابتدائية والمتوسطات والثانوية وفي الجامعات، والتدريب أثناء الخدمة يتم من خلال¹:

إقامة دورات تدريبية للمعلمين في المعاهد وإعدادهم للتدريس في مجال التربية البيئية ومعرفتهم على ما يستجد في هذا المجال.

إشراك المعلمين في ندوات ومؤتمرات دورية أثناء العام الدراسي لمناقشة بعض القضايا البيئية وذلك تحت إشراف خبراء في شؤون البيئة.

العمل على تزويد المعلمين دوماً بالوسائل التعليمية المساعدة من مراجع بيئية ومطبوعات ونماذج وأفلام تعليمية في المجال البيئي وبالتالي فلا بد أن تتيح الفرص الكافية للمعلمين لدراسة البيئة والتربية البيئية وأن تكون هذه الدراسة قائمه على الفهم والوعي الكامل حتى يستطيع أن يكون قدوة ومثلاً في مجال الممارسات البيئية السليمة.

خلاصة الفصل:

ولهذا فقد حظيت الإدارة المدرسية باهتمام كبير لما لها من دور هام وأثر بارز في إنجاح العملية التعليمية إذ تعدّ عنصراً هاماً من عناصر العملية التربوية، وهي المحرك الأساسي لكل عناصرها والمسؤولة على تحفيزها وتنشيطها ليتمكنها من تحقيق أهدافها ويعتبر الجهد الذي يبذله الطاقم الإداري مكملًا للدور الذي يبذله الطاقم التربوي في المدرسة، حيث يتم التعاون بين أعضاء الإدارة المدرسية والتلاميذ من أجل إنجاح العملية التعليمية لذا يجب على أعضاء الإدارة المدرسية أن يعوا حجم المسؤولية التي يقومون بها اتجاه التلاميذ.

¹ أسماء راضي خنفر، عايد راضي خنفر، التربية والوعي البيئي، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2016، ص 93.

الفصل الثالث: التربية البيئية

الفصل الثالث: التربية البيئية

تمهيد

1. التربية البيئية

1.1. مفهوم التربية البيئية

2.1. عناصر التربية البيئية

3.1. مبادئ التربية البيئية

4.1. أهمية التربية البيئية

5.1. خصائص التربية البيئية

6.1. أهداف التربية البيئية

7.1. طرق وأساليب التربية البيئية

8.1. وظائف التربية البيئية

2. التربية البيئية في المدرسة الجزائرية

1.2. التربية البيئية في المدرسة الجزائرية

2.2. أهداف في المدرسة الجزائرية في التعليم المتوسط

3.2. معايير اختيار الأنشطة المدرسية البيئية

خلاصة الفصل

تمهيد:

إنّ موضوع التربية البيئية أصبح من المعالم البارزة في المناهج المدرسية نظرا للحالة التي آلت إليها البيئة والأخطار التي قد تصيب كائناتها في أي لحظة، لذا سعت مختلف الدول إلى تطوير برامجها وخططها في مجال التربية البيئية في المدارس كي تساهم في صيانة البيئة وحمايتها، وحظيت التربية البيئية باهتمام شديد في جميع المجتمعات آملين من أن تجني ثمار هذا الاهتمام وجميع الجهود المبذولة في تحسين نوعية البيئة التي يعيش فيها إنسان العصر الحالي ويترك بيئته قادرة على العطاء للأجيال القادمة.

1. التربية البيئية

1.1. مفهوم التربية البيئية:

تتعدد تعريف التربية البيئية تبعاً لتعدد وتتنوع وجهات النظر حولها ووفقاً لمفهوم التربية وأهدافها من جهة ومفهوم البيئة من جهة أخرى فقد يبدو لبعض المرين أن دراسة البيئة بجانبها الحيوي الطبيعي فقط تحقق تربية بيئية في حين يرى البعض أن التربية البيئية تتعدى ذلك المفهوم الضيق للبيئة وأنها عملية أكثر عمقا وشمولا ويرون أنها عملية تربوية تهدف إلى تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدرجات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته بمحيطه الحيوي الفيزيائي وتوضح حتمية المحافظة على مصادر البيئة الطبيعية وضرورة استغلالها استغلالاً رشيداً لصالح الإنسان حفاظاً على حياته الكريمة.¹

والتربية البيئية يمكن تعريفها بأنها مجموعة من المعارف والاتجاهات والقيم اللازمة لفهم العلاقة المتبادلة بين المتعلم والبيئة التي يعيش فيها تحكمها سلوكه واهتماماته فيحرص على المحافظة عليها وصيانتها من أجل نفسه ومن أجل مجتمعه.²

التربية البيئية هي عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدرجات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته بالبيئة المناسبة المتصلة بنوعية البيئة وحل المشكلات القائمة والعمل على منع ظهور مشكلات بيئية جديدة.³

2.1. عناصر التربية البيئية:

تتمثل خصائص التربية كالاتي⁴:

- يشتمل مفهوم التربية البيئية على مجال المعرفة والإدراك ومجال اكتساب المهارات والممارسات ومجال اكتساب القيم والاتجاهات.

¹ يحي محمد نبهان، مهارة التدريس، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن د.ط، 2008، ص 223.

² عادل مشعان ربيع وآخرون، مرجع سابق، ص 100.

³ رمضان عبد الحميد الطنطاوي، مرجع سابق، ص 208.

⁴ عوض محمد أحمد، مدى فاعلية برنامج مفتوح لطلاب كلية التربية لإكسابهم المفاهيم الأساسية للتربية البيئية، رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية بقنا، جامعة النيل، 1992، ص 35.

- لابد أن تؤدي التربية البيئية إلى سلوك بيئي معين يدفع الإنسان إلى العمل لحل المشكلات البيئية ولمنع حدوث مشكلات بيئية جديدة.
- ضرورة التعامل مع البيئة في برامج التربية البيئية على اعتبار أن البيئة نظام أن أي تأثير على أحد العناصر في النظام البيئي سينتقل إلى بقية العناصر الأخرى ويؤثر فيها.
- تؤكد التربية البيئية على الجهود الفردية والجماعية على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية في سبيل صيانة البيئة والمحافظة عليها.
- لا يمكن ترك حل المشكلات البيئية للظروف والحلول العشوائية لابد من تخطيط واعٍ.
- لم تعد التربية البيئية موجهة نحو تجنب المشكلات فحسب إنما أيضا موجهة نحو العمل على تحسين هذه البيئة ومنع حدوث مشكلات جديدة.
- لابد من مواكبة التغيرات التي تواجه البيئة وضبطها وتوجيهها لما فيه مصلحة لكل من البيئة والإنسان.

3.1. مبادئ التربية البيئية:

- إن مبادئ التربية البيئية تتادي بمبادرة السلام مع البيئة تهدف إلى التعاطف مع البيئة واحترامها وتقدير ما فيها من كائنات حية تعيش في تفاعل مستمر في ضوء قوانين أوجدها الخالق سبحانه وتعالى حيث حدد مؤتمر تبليسي المنعقد في عاصمة جورجيا بالاتحاد السوفيتي سابقا عام 1977 م من خلال إعلانه المبادئ الأساسية للتربية البيئية في ما يلي¹:
- تدرس البيئة من كافة وجوها الطبيعية والتكنولوجية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتاريخية والأخلاقية والجمالية.
- أن تكون التربية البيئية عملية مستمرة مدى الحياة داخل نظام التربية النظامية وخارجه.
- لا تقتصر التربية البيئية على فرع واحد من فروع العلوم بل تستفيد من المضمون الخاص بكل علم من العلوم في تكوين نظره شامله متوازنة.
- تؤكد التربية البيئية على أهمية التعاون المحلي والقومي في تجنب المشكلات البيئية وحلها.

¹ يحي محمد نبهان، مرجع سابق، ص 225.

- تعليم التربية البيئية للدارسين في كل سن التجاوب مع البيئة والعلم بها وحل مشكلاتها مع العناية ببيئة التعلم في السنوات الأولى.
- يمكن التربية البيئية المتعلمين ليكون لهم دور في تخطيط خبراتهم التعليمية وإتاحة الفرصة لهم ويمكن أيضا تقسيمها إلى ما يلي¹:
- **الناحية الاقتصادية:** حيث أنه من حق كل إنسان أن يستغل الموارد البيئية من أجل الوصول إلى تنمية اقتصادية ورفاهية في العيش لكل بني البشر آخرين بعين الاعتبار الجانب البيئي ومراعاة النواحي البيئية بمعنى أن حماية البيئة يجب أن تسير جانبا إلى جنب مع التنمية، فالعقلانية وإيجابيات العمل وحسن التصرف والتعامل السليم مع الموارد البيئية يجب أن تراعي لأن حدوث أي خلل سوف يؤدي إلى حدوث خلل في التوازن البيئي في حماية البيئة والاهتمام بها لم تكن ولن يكون حاجزا بين الإنسان وتقدمه التكنولوجي وإنما الحافز له على رعايتها وعدم إحداث خلل فيها.
- **الناحية العلمية:** إن اعتماد الجانب العلمي في التعامل مع البيئة سواء بالتخطيط العلمي المبني على أسس علمية وتوقعات حاليا ومستقبلية أو بالإرشادات والتوصيات سوف يؤدي إلى التقليل المخاطر البيئية، بينما الاستغلال العشوائي وعدم إنتاج الأسلوب العلمي مع الطبيعة فإنه بالتأكيد سيؤدي إلى إحداث خلل في التوازن البيئي مما يهدد بقاء الإنسان.
- **الناحية الخلقية:** وهذا الجانب يعود للإنسان نفسه ومدى استعداده أن يكون عضوا نافعا في مجتمعه حريصا على مصلحته مدركا بما يحيط به من أخطار وأضرار ومجتمعه وبالمحيط الذي يعيش فيه وبالعالم من حوله اهم المبادئ الأولية للتربية البيئية ولا بد للإنسان أن يراعيها ويحترمها حتى لا يحدث خلل داخل النظام البيئي ويشكل خطرا على حياته.

4.1. أهمية التربية البيئية:

معظم الدراسات التربوية التي تناولت التربية البيئية كانت دائما تحاول الإجابة عن سؤال يقول لماذا التربية البيئية؟ وتمحورت الإجابة عن هذا السؤال حول المبررات التالية²:

¹ رشاد أحمد عبد اللطيف، البيئة والإنسان: منظور اجتماعي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، ص 90.

² يحي محمد نبهان، مرجع سابق، ص 226-227.

- تزايد المشكلات البيئية وتفاقمها وتعقدتها بصوره شديدة بمرور الزمن وما تبع ذلك من ضرورة الاهتمام بالتربية البيئية.
- الثورة العلمية والتكنولوجية التي تعد سلاحا ذا حدين قد استفاد منها الإنسان من ناحية ولكن كانت لها آثارها المدمرة من ناحية أخرى مما اوجد مشكلات بيئية غاية بالخطورة فالإنسان هو صاحب الابتكارات العلمية والتكنولوجية التي أدت إلى زيادة مشكلة استنزاف موارد البيئة وتكشف هذه المشكلات أن الإنسان هو مشكلة البيئة الأولى لذلك أصبح من الضروري أن يتجه الجهد إلى تربية الإنسان تربية بيئية.
- تدارك الوضع البيئي الراهن واتخاذ التدابير اللازمة لتنمية العلاقات الإيجابية بين الإنسان وأقرانه وبينه وبين عناصر البيئة المحيطة به وتنامي الخبرة الإنسانية، واتساع مجالاتها في معرفة آثار المفردات الصناعية والتكنولوجية بشكل عام المؤثرات البيئية وخصائص انتقالها بين البيئات المتقاربة.
- كما أن الناس بحاجة إلى تربية بيئية يفهم من خلالها الوظائف الأساسية وصولا إلى إنتاج الغذاء والعطور على المادة وحماية أنفسهم من تقلبات الجو والحقيقة أو المجتمع والطبيعة يتفعلان بعضهما مع البعض ويؤثر كل منهما في الآخر.

5.1. خصائص التربية البيئية:

تتمثل خصائص التربية البيئية في التالي¹:

- يشتمل مفهوم التربية البيئية على مجال المعرفة والإدراك ومجال اكتساب المهارات والممارسات ومجال اكتساب القيم والاتجاهات.
- أن تؤدي التربية البيئية إلى سلوك بيئي معين يدفع الإنسان إلى العمل لحل المشكلات البيئية ولمنع حدوث مشكلات بيئية جديدة ضرورة التعامل مع البيئة في برامج التربية البيئية على اعتبار أن البيئة النظام وأن أي تأثير على أحد العناصر في النظام البيئي سينتقل إلى بقية العناصر الأخرى ويؤثر فيها.

¹ عصام توفيق قمر، سحر فتحي مبارك، نحو دور فعال للخدمة الاجتماعية في تحقيق التربية البيئية، المكتب الجامعي الحديث، ط1، مصر، 2004، ص 59-61.

- تؤكد التربية البيئية على الجهود الفردية والجماعية على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية في سبيل صيانة البيئة والمحافظة عليها.
- لا يمكن ترك حل المشكلات البيئية للظروف الحلول العشوائية لا بد لتخطيط واعى.
- لم تعد التربية البيئية موجهة نحو تجنب المشكلات فحسب إنما أيضا موجهة نحو العمل على تحسين هذه البيئة ومنع حدوث مشكلات جديدة.
- لا بد من مواكبة التغيرات التي تواجه البيئة وضبطها وتوجيهها لما فيه مصلحة لكل من البيئة والإنسان.
- التربية البيئية عملية مستمرة مدى الحياة وتعني جميع قطاعات السكان بغض النظر عن أعمارهم أو مجالات أعمالهم ومراكزهم.

6.1. أهداف التربية البيئية:

- الوعى: مساعدة الأفراد في اكتساب الحساسية والوعى للبيئة الكلية ومشكلاتها.
- المعرفة: مساعدة الأفراد للحصول على تجارب متنوعة في البيئة واكتساب تفهم أساسي للبيئة ومشكلاتها.
- الاتجاهات: مساعدة الأفراد والمجموعات الاجتماعية في اكتساب سلسلة من القيم ومشاعر الاهتمام بالطبيعة والمحفزات للمساهمة الفاعلة في تحسين وحماية البيئة.
- المهارات: مساعدة الأفراد في اكتساب المهارات في التشخيص وحل المشكلات البيئية.
- المساهمة: توفير الفرص للأفراد والمجموعات الاجتماعية لاكتساب المعرفة الضرورية لصنع القرار وحل المشكلات مما يسمح لهم بالمساهمة بوصفهم مواطنين مسؤولين في تخطيط وإدارة مجتمع ديمقراطي.
- تكوين الاتجاهات المناسبة للبيئة وتطلب من هذا التكوين امتزاجا بين المعلومات الوظيفية وأحاسيس الأفراد ومشاعرهم.¹

¹ فاطمة عبد الله آل خليفة، التربية البيئية في الإسلام منهج الكون ومنهج الإنسان، دار الفكر العربي، البحرين، ط1، ص 136.

ويرى رشدي طعمة أن التربية البيئية تهدف إلى مساعدة الأفراد على اكتساب فهم واضح بأن الإنسان جزء لا يتجزأ من نظام يتألف من الإنسان والثقافة والبيئة الطبيعية والبيئة الحيوية، وأن الإنسان له القدرة على تغيير العلاقات في هذا النظام.

- اكتساب فهم عميق وشامل للمشكلات البيئية التي تواجه الجنس البشري في الوقت الحاضر بجوانبها الطبيعية والبيولوجية وكيفية المساهمة في حل المشكلات.
- مساعدة الأفراد والجماعات على اكتساب المهارات اللازمة لحل المشكلات البيئية.
- تكوين الاتجاهات المناسبة إزاء البيئة الطبيعية والحيوية التي تدفع المواطنين بوزع منهم إلى المشاركة في حل المشكلات البيئية وترشيد سلوكهم نحو بيئاتهم.
- ويرى بعض الخبراء أن التربية البيئية ترمي إلى مساعدة الأفراد والجماعات على اكتساب:
- وعي بمكونات البيئة جميعا وبالمشكلات المرتبطة بها.
- فهم أساسي للبيئة بكليتها وبالمشكلات المرتبطة بها ودور الإنسان ومسؤوليته فيه.
- قيم اجتماعية ومشاعر قوية بالاهتمام بالبيئة والاندفاع بنشاط وفاعليه للإسهام في حماية البيئة وتحسينها.
- مهارات حل مشكلات البيئة.
- القدرة على تقويم الإجراءات البيئية والتربوية.
- الإحساس بالمسؤولية تجاه المشكلات البيئية والمبادرة بالممارسات الملائمة لحل تلك المشكلات.¹

7.1 طرق وأساليب التربية البيئية:

- استخدام الأسلوب القصصي: يمكن أن تتناول قصص العلماء وأعمالهم وخاصة التي تتناول علاقة الحب والاحترام للطبيعة بمجيداتها بما يؤدي إلى نمو الوعي البيئي وتنمية الخلق البيئي المناسب.
- استخدام اللعب والمحاكاة وتمثيل الأدوار: وبما يمكن أن تصور الطابع المعتمد للمشكلات البيئية ومصالح الأفراد التي تؤثر فيها وتتأثر بها.

¹ فاطمة عبد الله آل خليفة، مرجع سبق ذكره، ص 137.

- أسلوب حل المشكلات: المشكلة هي حالة عدم ارتضاء أو التوتر وسبب وجود المشكلة غالبا هو إدراك وجود عائق تعترض الوصول إلى الهدف وتتلخص خطوات الأسلوب العلمي في حل المشكلات في تحديد المشكلة جمع البيانات والمعلومات عن المشكلة تصنيف المعلومات والبيانات تقويم المعلومات اختيار احد الحلول تقويم الحل.
- دراسة الحالات: بداية من مراقبة الطالب لكائن حي في بيئته الطبيعية أو تحولات الطاقة في إحدى المراعي أو دراسة التأثيرات البيئية وهي تتيح للأفراد فرص التعمق في موضوع ما.
- أسلوب التعلم العمل في المجتمع العمل الجماعي: أسلوب ينمي الوعي والخلق البيئي حيث يشارك الطالب في عمل اجتماعي بشكل مباشر مما يؤدي إلى احترام الطالب لذاته وكذا المسؤولية الشخصية كان يشارك في إزالة الأتربة أو ردم الحفر والمستنقعات.
- الرحلات والزيارات البيئية: الرحلة أو الزيارة لموقع بيئي نشاط مخطط هادف يتم خارج غرفه الدراسة وهي تزود الطالب بخبرات يصعب على طرائق التدريس التقليدية توفيرها.
- طريقة إثارة الذهن عصف الدماغ: وتستخدم في حل المشكلات وتقوم على طرح كل الأفكار المتعلقة حل المشكلة دون الحكم عليها بأي طريقة وتتلخص في تقسيم الفصول الدراسية إلى عدة مجموعات صغيرة بحيث تختار كل مجموعة مشكلة معينة وتحاول إيجاد الحلول الممكنة لها ومن خصائصها:
- تأجيل الحكم على الأفكار المطروحة وعدم نقدها.
- توليد أكثر عدد ممكن من الأفكار وتشجيعها وتطويرها بدمج فكرتين ويستخدم فيها التعزيز الإيجابي وتشجيع التلاميذ على الطلاقة اللفظية.¹
- طريقة التعلم الذاتي: وتتلخص هذه الطريقة في قيام التلاميذ بمعالجه بعض المشكلات والقضايا البيئية بأنفسهم، بحيث تحثهم على كتابه التقارير حول قضايا ومواضيع بيئية بسيطة محلية أو

¹ سمير كامل أحمد، شحاتة سليمان محمد، تنشئة الطفل بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، د.ط، 2002، ص 157.

عالمية كمشكلة الزلازل والفيضانات التصحر أو بتوجيههم إلى جمع المواضيع البيئية من خلال المجالات والصحف وإعداد ملصقات والبومات لصور البيئية.¹

8.1. وظائف التربية البيئية:

تسعى التربية البيئية إلى صيانة الموارد الطبيعية حيث تعدل من سلوك الأفراد بما يتماشى وصيانة المصادر الطبيعية وتحملهم على احترام القوانين بوزع من ضمير بيئي كما تسعى التربية إلى تحضير الأفراد نحو العمل على تطوير البيئة إذا دعت الحاجة إلى ذلك بهدف المحافظة على المصادر البيئية وصيانتها ومن اهم الوظائف التربية البيئية في رياض الأطفال:²

- اكتساب الأطفال المعلومات والحقائق والتكوين القيم والمدرجات والتنمية المهارات والاتجاهات الضرورية لهم وتقدير العلاقات المعقدة بين الإنسان وحضارته والمحيط البيو فيزيقي البيولوجي والفيزيقي من حوله.

- ترشيد استغلال واستخدام المصادر الطبيعية في بيئة الطفل من خلال مساعدة الأطفال على اكتساب المعلومات والحقائق والتكوين القيم المدرجات وتنمية المهارات والاتجاهات الضرورية لفهم وتقدير العلاقات البسيطة الواضحة والتي يمكن ملاحظتها من الإنسان ومصادر بيئته الطبيعية سواء المصادر الدائمة مثل الهواء الماء الضوء ومصادر متجددة مثل التربة وتسه التربية البيئية إلى تعريف الأطفال بالآثار السلبية للتربية على الإسراف في استخدام الموارد غير المتجددة.

- تنمية اتجاهات الأطفال وتعديل السلبي منها نحو احترام البيئة وممارسه سلوك تسوي قائم على التعاطف وعلى تقدير ما في البيئة من مكونات حية وغير حية.

- تنمية اهتمامات الأطفال وتوجيهها نحو الملاحظة الفاحصة الواعية في مخلوقات الله سبحانه وتعالى من موارد طبيعیه يعجز الإنسان على الرغم مما اكتسبه من علم و تكنولوجيا أن يتحدث مثلها إذا ما تعرضت هذه الموارد للتلوث أو الفساد.

¹ نجاه يخلف، واقع إعداد المعلم وتأثيره على قيم التربية البيئية المدرسية، المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 18، جوان 2017، جامعة حسيبة بن بوعلی، الشلف، الجزائر، ص 1.

² منى محمد علي جاد، التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط1، 2004، ص 99.

- تنمية اتجاهات الأطفال نحو الجوانب الجمالية في الموارد الطبيعية المحيطة بهم في بيئاتهم من الزهور ونباتات وحيوانات وأنهار وبحار وغيرها.
- إعداد الأطفال لاكتساب مفهوم الوفاق مع البيئة قيمة بيئية أي أن يكون هناك تعايش سلمي بين الطفل والبيئة بسبب سوء التعامل الطفل معها.
- اكتساب الأطفال المهارات اليدوية التي تمكنهم من التعامل مع الموارد الطبيعية بشكل إيجابي.
- اكتساب الأطفال بعض المهارات مثل التصنيف والتحليل التي تمكنهم من التعرف على البيئة ومواردها الطبيعية.
- اكتساب الأطفال بعض المهارات الاجتماعية التي تستهدف صيانة وحماية الموارد الطبيعية في البيئة والمحافظة عليها مثل مهارة العمل التعاوني الجماعي.
- كما تسعى التربية قبل المدرسة خاصة إلى ترشيد العادات والتقاليد السلبية لدى بعض الأطفال بتدريبهم على آداب السلوك البيئي.
- التكوين وتنمية الشخصية الإيجابية وربط الجوانب السلبية وتعديلها.
- تكوين الوعي البيئي لاكتساب الأطفال للعادات السلوكية بابتعادهم عن كل ما يلحق البيئة من أضرار.
- تهيئة أكبر مجال ممكن لنمو الطفل النمو الأسري في إطار حاجات المجتمع الذي يعيش فيه ومتطلباته ومعطياته البيئية المادية والاجتماعية.¹

¹ منى محمد علي جاد، مرجع سابق، ص 101.

2. التربية البيئية في المدرسة الجزائرية:

1.2. التربية البيئية في المدرسة الجزائرية:

تعد حماية البيئة والحفاظ عليها من الانشغالات الكبرى للعديد من دول العالم نظرا للمخاطر التي تهدد أجيال المستقبل في ظل استمرار التدهور الايكولوجي. ووعيا منها بهذه الخطورة بادرت الجزائر في السنوات الماضية وغيرها من الدول إلى اتخاذ العديد من الإجراءات لتعزيز التربية البيئية ونشر الوعي البيئي في المجتمع، ومن بين هذه الإجراءات محاولة ربط المدارس بالبيئة، وهذا من خلال تضمين الكتب المدرسية لمواضيع التربية البيئية في ضوء أهداف عامة ذات علاقة بالأهداف التربوية حاجة تربوية ملحة في الوقت الحاضر، وهذا من أجل حماية البيئة أولاً، وترشيد استغلال عناصرها ثانياً، وفي سياق رؤيا مستقبلية والاشترك بين وزارة التربية الوطنية ووزارة تهيئة الإقليم والبيئة تم عقد اتفاقية بين هاتين الوزارتين، وهذا في 02 أبريل 2002 قررت من خلالها على إدماج وتطوير التربية البيئية في مجمل المسار الدراسي.

ولتحقيق هذا المسعى قامت وزارة التربية الوطنية، وفي إطار إصلاح المنظومة التربوية بإدماج مواضيع التربية البيئية في الكتب المدرسية في مختلف المراحل التعليمية كما قامت الوزارتان أيضاً بوضع مجموعة من الأدوات البيداغوجية من أجل التربية البيئية.

ومنذ عام 2004 في إطار تنفيذ بنود بروتوكول الوطنية والمتعلق بإدراج ودعم التربية البيئية في المسار الدراسي وتنظيم نشاطات مكملة لها في المؤسسات التعليمية تم التوقيع على قرار وزاري مشترك يتضمن تعميم التربية البيئية في الوسط المدرسي، وذلك في 21 ماي 2005 والجدير بالذكر هنا أنه تم تزويد المديرية بكل الوسائل والأدوات البيداغوجية المنجزة في هذا الميدان لتكون في متناول المربين والتلاميذ وتتمثل هذه الأدوات البيداغوجية في التالي¹:

الأدلة: وهو دليل موجه للمربين والمقترين للأطوار الثلاثة وتتضمن المناهج والطرق البيداغوجية المعتمدة في التربية البيئية.

¹ وزارة التربية ووزارة تهيئة الإقليم والبيئة، دليل المربي في التربية البيئية للتعليم الابتدائي، ط2، 2004، ص 1.

الحقيبة البيداغوجية للنادي الأخضر المدرسي: وهي موجهة لمنشطي النادي الأخضر المدرسي وتضمنت النشاطات التكميلية لما تضمنه الدليل مع التركيز على الجانب الميداني وتتمركز الأنشطة المقترحة على مستوى النادي الأخضر للمرحلة الابتدائية حول المقاربات الحسية والجسدية والترفيهية وحول الإعجاب والاكتشاف.

كراسة التلاميذ: وهي بمثابة تكمله للعتاد تم تصورها من أجل أن تساعد على امتلاك المعارف بفضل منهجيه متحكم فيها كما تساعد التلميذ بفضل وضوحها على تقييم نفسه من خلال أنشطة متعددة، ويمكن القول أن هذه الخطوات العلمية التي اعتمدها الوزارتان تشكل نقطة تحول رئيسيه في مسار تعميم التربية البيئية في الوسط المدرسي من أجل التنمية المستدامة فهي من الرهانات التي إن لم يتم تحقيقها بشكل مطلوب وفي الوقت المناسب ستكون لها عقوبات وخيمة على حياتنا وحياة الأجيال القادمة.

2.2. أهداف التربية البيئية في التعليم المتوسط:

تسعى التربية البيئية في التعليم إلى تكوين جملة من المعارف والحقائق التي تتمحور حول البيئة و يمكن إيجاز ابرز هذه الأهداف التربوية البيئية في هذه المرحلة في النقاط التالية¹:

الأهداف المعرفية:

- اكتساب التلميذ معارف متنوعة في البيئة التي يعيش فيها.
- التعرف على مقومات الثروة الطبيعية في البيئة وكيفية المحافظة عليها.
- التعرف على مقومات الثروة الطبيعية في البيئة وكيفية المحافظة عليها.
- تحديد المشكلات التي تتعرض لها البيئة وما يهددها من أخطار.
- أن يعرف مقومات التوازن الطبيعي في بيئته.

الأهداف المهارية:

- ملاحظه الظواهر الطبيعية للبيئة وتفسيرها في حدود إمكانياته.
- اقتراح الحلول المناسبة للمشكلات.
- اتخاذ القرارات والمبادرات المناسبة للحد من التعدي على البيئة ومن الإساءة إليها.

¹ وزارة التربية ووزارة تهيئة الإقليم والبيئة،مرجع سبق ذكره، ص 1.

- التواصل مع الآخرين المشاركة معهم في حل المشكلات البيئية بالوسائل المتاحة.

الأهداف الوجدانية:

- تشكل الوعي البيئي يسمح له بترشيد استغلال بيئته.
- الشعور بحجم المشكلات التي تتعرض لها البيئة.
- الالتزام بالمشاركة الفعالة في حماية البيئة.
- احترام وتقدير العلاقات التي تربط الكائنات الحية بالبيئة.¹

3.2. معايير اختيار الأنشطة المدرسية البيئية:

إن النشاط في مجال التربية البيئية وممارسته داخل حجره الدرس وخارجها جزء من المنهج المدرسي ويشكل هذا الجانب الأنشطة اللاصفية المميزة في المدارس من خلال إنشاء نوادر البيئة وتمكين هذه النوادي من الوسائل المدرسية توفير كافة الظروف والوسائل للتلميذ المتطوع ضمن النشاط هذه الأندية لأجل القيام بأنشطة فكرية ويديوية فرديه وجماعية تتكامل مع المفاهيم التي تلقاها من المواد الدراسية.

كما تستلزم التربية البيئية تكوين القيم والاتجاهات تحكم سلوك الإنسان إزاء بيئته وإثارة ميوله واهتمامه نحو حماية البيئة والمحافظة عليها خاصة ضمن النوادي الخضراء من خلال الانخراط في ورشاته البيداغوجية تحتوي وصاية مدير الإدارة المدرسية بعد تنصيبه على مستوى المدرسة المعينة من طرف المعهد الوطني للتكوينات البيئية أو دار البيئة بالولاية أو المديرية البيئية.

وبعد الحصول على موافقة الجهات المعنية ينظم يوم عملي مع مدير المدرسة وعندما يقوم ممثل المعهد للتكوينات البيئية أو من ينوب عنه نادي الأخضر مع القيام بتوعية المشاركين وتعريفهم بأهداف النادي للانخراط فيه كما تعمل إدارة النادي على تعيين منسق لها وممثل المعهد الوطني للتكوينات البيئية وبعدها تتم عن الإدارة والمعهد الوطني للتكوينات البيئية للبحر وفي الأخير نسختين من محضر تنصيب خاص بالنادي الأخضر ممضيتان من طرف المنشط وممثل الإدارة تحتفظ المدرسة بنسخه والأخرى تسلم للمعهد الوطني للتكوينات البيئية.

¹ وزارة التربية ووزارة تهيئة الإقليم والبيئة، مرجع سبق ذكره، ص 7.

- تعريف النادي الأخضر : هو فضائي يستطيع من خلاله المنخرط أن يعبر وينمي مهاراته بالعمل لمصلحه بيئته كما يساعد على ربط العلاقة بين ما يتعلمه و بين قدراته على تجسدها في شكل أعمال وأنشطة على مستوى النادي الأخضر وسلوكات يتحلى بها في حياة اليومية.¹
- أهداف النادي الأخضر: تعد فكرة إنشاء النادي الأخضر ضمن مختلف الهيئات وواحدة من أفضل البيئية التي تستطيع من خلالها تحقيق وتعميم برامج التربية البيئية ويهدف النادي للوصول بمنخرطيه إلى²:
- مساعدة المتعلم على معرفة محيطه المباشر والأعمال التي يجب أن يقوم بها لصالح بيئته تنمية الحزب الفكري وتطوير الفضول العلمي لدى المتعلم طبيعة البيئة المعقدة وجوانبها المتداخلة التي يعيش ضمنها المتعلم.
- مساعدة المتعلمين على تبادل المعارف والتجارب في ما بينهم وبين النادي الأخضر.
- تشجيع المتعلم على أن يصبح عضوا فاعلا في مجتمعه وأن يعمل جاهدا في حل المشكلات البيئية أو التقليل منها.
- تحلي المتعلمين بسلوكيات بيئية جديدة تركز الحفاظ على البيئة.
- تساهم التربية البيئية من خلال الاقتراح والتواصل والمشاركة مع الآخرين في حل المشكلات البيئية وذلك في حدود الإمكانيات المتاحة.
- الأنشطة البيئية البيداغوجية للنادي الأخضر المدرسي: تنطلق نشاطات النادي الأخضر من واقع الولاية التي تحيط به حيث تسمح هذه النشاطات مثلا باكتشاف النظام الايكولوجي للوادي أو الجبل أو العرق وإن معالجة أي نشاط بيئي يتطلب استعمال تقنيات ومهارات مختلفة لتجسيده ومن بين هذه الأنشطة:

¹ وزارة التهيئة العمرانية والبيئة، المعهد الوطني للتكوينات البيئية، الدليل التطبيقي للنادي الأخضر تربية بيئية مستدامة، الجزائر، ص 3-4.

² إبراهيم عميرة، الأنشطة العلمية غير الصفية ونوادي العلوم، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، السعودية، د.ط، 1998، ص 74.

- نشاط الرسم والتلوين: ويهدف هذا النشاط إلى التعريف بالقيم الجمالية لمكونات البيئة والعمل على تطويرها بأفكارها مبدعه كما يهدف إلى تنمية الذوق الفني والعاطفي والوجداني الذي يساعد على رفاهية الحسن والتكيف مع البيئة المحيطة.¹
- نشاط الأشغال اليدوية: يهدف إلى:
 - انتشار المهارات الطبيعية اليدوية والفكرية للمتعلم.
 - تعلمه فرز النفايات والتعرف على أنواعها وتصنيفها.
 - اكتشاف الطبيعة وفهم العلاقات والأنظمة المتواجدة بها من أجل احترامها.
- نشاط البستنة: يهدف إلى:
 - غرس النبات والاعتناء به والتعرف على فوائدها.
 - إنشاء مساحات خضراء.
 - أهمية الناحية الجمالية لدى الطفل.
 - توطيد العلاقة بين المتعلمين والنبات.
- نشاط الخرجات الميدانية:
 - اعتبار المتعلم والبيئة الجزء الأساسي متكامل مع العمل النظري.
 - رصد الظواهر والأنظمة البيئية المختلفة عن قرب وفي أرض الواقع.
 - وللخرجة الميدانية خصائص وجب أن تتوفر فيها:
 - أن يكون للخرجة الميدانية هدف تربوي واضح يمكن تحقيقه.
 - ارتباط الخرجة بالجانب النظري ومكملة للنشاط التعليمي.
 - التنظيم والتعاون والمشاركة الإيجابية وتحمل المسؤولية.
- نشاط المعارف البيئية: يقوم النادي الأخضر من خلال منشطه بمعارف داخل المدرسة وخارجها يعرض فيه حصيلة نشاطاتهم المنجزة رسومات أشغال يدوية بحوث كما يشارك النادي في جميع التظاهرات والملتقيات التي تهتم بالبيئة.
- نشاط المسرح البيئي: يهدف من خلاله إلى:

¹ وزارة التهيئة العمرانية والبيئية، مرجع سابق، ص 8.

- تنمية الشخصية وتطوير روح العمل الجماعي.
- التعبير عن آرائهم ودواتهم بكل حرية.
- معالجة المواقف وتغيير السلوكيات ونشر الوعي والمعرفي.
- التعرف على استعمال تقنيه المسرح.
- **نشاط حملات تحسيسية وتطوعية:** حيث تتخذ النوادي المدرسية المعالم البيئية أو الوطنية كمناسبات مثالية من أجل دعم نشاطاتها في التربية البيئية مثل 2 فيفري اليوم العالمي للمناطق الرطبة 21 مارس اليوم العالمي للشجرة 22 مارس اليوم العالمي للماء 23 مارس اليوم العالمي للرصد الجوي 2 أبريل يوم الأرض 5 جوان اليوم العالمي للبيئة طبقة الأوزون 25 أكتوبر اليوم الوطني للشجرة 29 ديسمبر اليوم العالمي للتنوع البيولوجي وتتعدد الأنشطة داخل المدرسة أو خارجها القيام بحملات تشجير أو تنظيف.¹

خلاصة الفصل:

جاء مفهوم التربية البيئية من أجل تعديل سلوك الإنسان تجاه البيئة، وفي نفس الوقت هذا التنوع درع واقى لمؤثرات البيئة على سلوك الإنسان، ومنه ارتبطت البيئة بمشاكل التي يكون مصدرها الإنسان ومن أجل مواجهة هذه المشكلات البيئية في الحاضر والمستقبل فيما أحدثته في تغيير سلوك واتجاهات الأفراد بعد تزويدهم بالمعرفة والمهارة والتعليم المستمر لمساعدتهم لإيجاد حلول جدية لقضاياهم البيئية والاجتماعية والاقتصادية ومحاولة تحقيق التوازن البيئي المشكلات والتنمية من جهة ومن جهة أخرى الوصول إلى أهداف التربية البيئية في صفوف الناشئة لتنمية الاتجاهات والقيم البيئية لعلاقة الإنسان بالبيئة من تأثيره وهو وصولاً إلى التوازن لبلوغ كل أشكال التنمية في بيئة سليمة.

¹ وزارة التهيئة العمرانية والبيئية، مرجع سابق، ص 8.

الفصل الرابع: الجانب الميداني

الفصل الرابع: الجانب الميداني للدراسة

1. الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1.1. منهج الدراسة

2.1. أدوات جمع البيانات

3.1. مجالات الدراسة

4.1. عينة الدراسة

2. تحليل البيانات الميدانية وعرض نتائجها

1.2. تحليل جداول بيانات الفرضية الأولى

2.2. تحليل جداول بيانات الفرضية الثانية

3.2. تحليل نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

1. الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1.1. منهج الدراسة:

إن اختيار الباحث للمنهج المناسب للدراسة موضوع بحثه يعد خطوة أساسية وضرورية يلجأ إليها لتحديد أساليب وأدوات البحث وجمع المعلومات أو الطريقة المثلى التي يتعامل بها مع موضوع الدراسة بالوصف والتحليل للوصول إلى نتائج مضبوطة حيث يعطي الاختيار الدقيق للمنهج مصداقية للنتائج المتوصل إليها، والمنهج يعني مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم، وأنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة، والمنهج المستخدم في دراستنا هو المنهج الوصفي لوضع تصور دقيق يسمح لنا بالوقوف على حقيقة دور المدرسة في تعزيز التربية البيئية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة لذلك فإن اختيار المنهج الوصفي لانجاز هذه الدراسة كفيل لتحقيق الغرض منها المطلوب الذي يوفر لنا انتهاجه القيام بالدراسة المساعدة الكافية لجمع البيانات والمعلومات والمعطيات الضرورية لبلوغ أهداف هذه الدراسة .

حيث تندرج الدراسة في إطار الدراسات الوصفية والتي تقتضي منا جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها ووصفها وتحليلها من أجل استخلاص النتائج والتحكم فيها.

المنهج الوصفي:

هو طريقة من طرق التحليل والتفكير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية¹ .

1.2. أدوات جمع البيانات:

تعتبر الأدوات البحثية من أساسيات أي بحث والإلمام بها ضروري لأي بحث فهي تعبر بمنطقية عن المنهج البحثي وتتضمن دلالات هامه بدونها لا يستقيم تحليل الباحث.

¹ عمار بوحوش محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي، مكتبة المنار للطباعة والنشر والتوزيع ط1،، الأردن 1989 ص 181.

الاستمارة:

هي أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها وهي تعتبر مجموعة من المؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد محددة لموضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء والتجريب أي إجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوثين¹.

احتوت دراستي على استمارتين الاستمارة الأولى للأساتذة.

المحور الأول البيانات الشخصية تتضمن سؤالين .

المحور الثاني دور المعلم في تعزيز التربية البيئية وتضمن 16 سؤالاً .

الاستمارة الثانية خاصة بالإدارة المدرسية .

المحور الأول: البيانات الشخصية وتتضمن سؤالين .

المحور الثاني: دور الإدارة المدرسية في تعزيز التربية البيئية .

3.1. مجالات الدراسة:

إن معالجة أي ظاهرة أو مشكلة يقتضي الإحاطة بأبعاده المكانية والزمانية والبشرية، ويعد تحديد واختيار المجال المكان والزمان والبشري للدراسة من أهم الإجراءات المنهجية في أي دراسة علمية وبناء عليه سيتم تحديد مجالات الدراسة كما يلي:

- **المجال المكاني:** أجريت الدراسة في مدارس التعليم المتوسط بولاية البويرة دائرة سور الغزلان وهي متوسطة الأمد بن عبد المالك تقع في حي صالح عبد العزيز، أنشئت سنة 1975 بها 30 حجرة خاصة بالدراسة تحتوي على طاقم من الأساتذة يتكون من 49 أستاذاً كذلك طاقم إداري يتكون من 25 إداري.

¹ ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية والتطبيق العمليين دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، د.س، ص 88.

ومتوسطة العربي بن مهدي أنشئت سنة 1984 تحتوي على 24 حجرة للدراسة ويشرف على تعليم التلاميذ طاقم من الأساتذة متكون من 45 أستاذ وطاقم إداري. تحتوي كلتا المتوسطتين على ورشات للعلوم الفيزيائية ومخابر للعلوم الطبيعية وقاعة للإعلام الآلي ومكتبة خاصة بالمطالعة، وملعب خاص بالرياضة البدنية وتوجد فيهما عيادة طبية يشرف عليها طاقم طبي ومكاتب خاصة بالإداريين وقاعة الأساتذة كما تتوفر على مساحات خضراء واسعة .

- **المجال البشري:** أجريت هذه الدراسة على المعلمين والإداريين بالتعليم المتوسط قدرت العينة ب 60 مفردة موزعة على 30 من المعلمين و 30 من الإداريين بطريقة عشوائية موزعة على مدارس التعليم المتوسط التي سبق ذكرها أعلاه والذين حاولوا بدورهم الإجابة على الاستبيان بكل موضوعية بعد أن قمنا بتوزيع استمارة الأسئلة عليهم.

- **المجال الزمني:** تم إجراء هذه الدراسة وفق المرحلة الأولى التي تمثلت في تصميم الاستبيان وعرضه على الأستاذة المشرفة خلال شهر مارس حيث قمنا بحذف بعض الأسئلة والإبقاء على بعضها الآخر واستغرقتنا وقتا كافيا من أجل تعديلها وتمثلت المرحلة الثانية في أواخر شهر مارس تم إجراء جولة استطلاعية وأخذ الموافقة المدير من أجل إجراء الدراسة الميدانية أما المرحلة الثالثة كانت في 8 أبريل 2022 ثم النزول إلى الميدان وتوزيع الاستمارة على أفراد العينة المبحوثة من الأساتذة والإداريين من أجل وزعها ثم جمعها من قبل المدير.

4.1. عينة الدراسة:

تعرف العينة لأنها طريقة جمع البيانات والمعلومات وعن حالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر المفردات مجتمع الدراسة بما يناسب تحقيق أهداف الدراسة، تعتبر مرحلة تحديد العينة من أهم خطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية فهي تتطلب الباحثين دقة بالغة،¹ وطبيعة الموضوع هو الذي يحدد ويفرض على الباحث أسلوب معين لاختبار العينة وكانت الدراسة تهدف على معرفة دور المدرسة في تعزيز التربية البيئية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

¹ الحصري أحمد محسن، الأسس العلمية لكتابة رسالة الماجستير والدكتوراه، مكتبة الأنجلوالمصرية، القاهرة، 1999، ص50،

وهذا من خلال أسئلة موجهة للمعلمين والإدارة المدرسية، وقد استعملت في دراستي العينة العشوائية المنتظمة وهي تمتاز بسهولة اختيار مفرداتها وقلّة تكاليفها خصوصا في المجتمعات الكبيرة حيث يتم تقسيم المجتمع الأصلي إلى مجموعات متساوية في العدد أو الفئات مع مراعاة اختيار أول وحدات العينة يتم عشوائيا من بين وحدات المجموعة الأولى ثم بعد ذلك يتم اختيار باقي الوحدات بشكل منتظم.

فقد قمت باختيار عينة من المعلمين باستخدام السحب العشوائي متكونة من 30 معلما وذلك في مؤسستين وبنفس الطريقة أخذت عينة من الإدارة المدرسية متكونة من 30 فردا.

2. تحليل البيانات الميدانية وعرض نتائجها:

1.2. تحليل جداول بيانات الفرضية الأولى:

الجدول رقم(01): يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس

النسبة %	التكرار	الجنس
40,0	12	ذكر
60,0	18	أنثى
100,0	30	المجموع

تشير بيانات الجدول إلى أنّ أكبر نسبة تعود للإناث وقدرت بـ 60%، مقابل الذكور بنسبة 40%.

ويمكن إرجاع هذا الفرق إلى طبيعة العمل وهو مهنة التعلم والتي غالبا ما يكون التوجه والميل إلى ممارستها من قبل الإناث على عكس الذكور الذين يميلون أكثر إلى الأعمال الحرة والتجارة.

الجدول رقم(02): يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
13,3	4	متوسط
20,0	6	ثانوي
60,0	18	جامعي
3,3	1	دراسات عليا
3,3	1	لم يجب
100,0	30	المجموع

من خلال بيانات الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة من المستوى التعليمي نجدها في الجامعة قدرت بـ 60%، ونجد وراءها من هو متصل على مستوى تعليمي ثانوي بنسبة 20%، ثم المتوسط بنسبة 13.3%، وفي الأخير ذهبت أقل نسبة إلى دراسات عليا بنسبة 3.3% و لم يجب بنسبة 3.3%.

ويمكن تفسير هذا إلى خروج العديد من المعلمين الذين يملكون مستوى تعليمي متوسط و ثانوي بالإضافة إلى تطور التعليم في الجزائر وتغيير سياسة التوظيف في ميدان التعليم، حيث أصبح يشترط الشهادة الجامعية كأساس للتوظيف.

الجدول رقم(03): يمثل توزيع المبحوثين حسب تلقي المعلم للتكوين وعلاقته بتوضيح المشكلات التي تتعرض لها البيئة

المجموع		لا		نعم		توضيح المشكلات التي تتعرض لها البيئة
%	ك	%	ك	%	ك	
100%	18	22,22 %	4	77,77%	14	نعم
100%	12	0%	0	100%	12	لا
100%	30	13,33%	4	86,7%	26	المجموع

يتبين من خلال الجدول أن أكثر من نصف المبحوثين أجابوا بأنهم تلقوا تكويناً بنسبة 77.77% بالمقابل نجد بأن المبحوثين صرحوا بأنهم يوضحون المشاكل التي تتعرض لها البيئة بنسبة 86.7%.

من خلال ما سبق يتبين لنا الدور الكبير للمعلم حول توضيحه للمشكلات التي تتعرض لها البيئة، وأهم الأخطار التي تهددها، كما يبين أهمية القضاء على السلوكيات الطائشة للتلاميذ التي قد تتعرض البيئة لمشاكل عدة، وهذا ما يؤكد على أنه تلقى تكويناً في هذا المجال، مما يساعده على إيصال المعلومات بشكل أدنى.

الجدول رقم(04): يمثل توزيع المبحوثين حسب مدة التكوين

النسبة %	التكرار	مدة التكوين
46,7	14	قصير المدى
13,3	4	طويل المدى
40,0	12	لم يجب
100,0	30	المجموع

من خلال البيانات يتضح لنا أن أعلى نسبة من تلقى تكويناً قصير المدى قدرت بنسبة 46.7%، وطويل المدى قدرت بنسبة 13.3%، كما نجد أن أغلبية المبحوثين لم يجيبوا بنسبة 40%.

ويمكن إرجاع هذا الفرق بينهم بأن نصف المبحوثين تلقوا تكويناً قصير المدى ونصفهم لم يجب دليل على أنهم لم يدرسوا مادة العلوم أو البيولوجيا في حيث أن فئة قليلة تلقت تكويناً طويل الأجل.

الجدول رقم(05): يمثل توزيع المبحوثين حسب مكان التكوين

النسبة %	التكرار	مكان التكوين
13,3	4	في المعهد التكنولوجي للتربية
40,0	12	في الجامعة
13,3	4	في المدرسة العليا للأساتذة
33,3	10	لم يجب
100,0	30	المجموع

يتبين من خلال الجدول أن معظم المعلمين تكونوا في الجامعة، وهذا بنسبة 40%، في حين أن نسبة الذين لم يجيبوا قدرت ب 33.3%، في حين نجد أن نسبة التكوين في المعهد التكنولوجي للتربية قدرت ب 13.3%، وفي المقابل نجد أقل نسبة ذهبت إلى التكوين في المدرسة العليا للأساتذة بنسبة 13.3%.

نستنتج من هذا الجدول أن أكبر نسبة نجدها في الجامعة، وهذا دليل أن معظم الأساتذة درسوا في الجامعة ولهم قدر من الثقافة والوعي بالبيئة والمشكلات التي تحيط بها.

الجدول رقم(06): يمثل توزيع المبحوثين حسب مستوى التكوين وعلاقته بتوضيح أهمية البيئة للتلاميذ

المجموع		لا		نعم		أهمية البيئة مستوى التكوين
%	ك	%	ك	%	ك	
100%	5	0%	0	100%	5	جيد
100%	9	33.33%	3	66.66%	6	حسن
100%	3	33.33%	1	66.66%	2	متوسط
100%	13	0,0%	0	100%	13	ضعيف
100%	30	13,33%	4	86,7%	26	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أن أكثر المبحوثين أكدوا على أنهم يوضحون أهمية البيئة للتلاميذ بنسبة 86,7% بمقابل 100% لديهم مستوى ضعيف في التكوين و 66,66% مستوى متوسط كما نجد أكثر من نصف المبحوثين لديهم مستوى حسن بنسبة 66,66% و 100% مستواهم جيد في التكوين.

كما صرح المبحوثين أنهم لا يوضحون أهمية البيئة للتلاميذ بنسبة 33.33% بمقابل 33,33% أجابوا بأنهم ليس لديهم مستوى في التربية البيئية.

نستنتج من الجدول أن مستوى التكوين يلعب دورا أساسيا المعلم ونظرا للمهام التي أوكلت إليه وجب عليه أن يتميز ويكون ذا كفاءة عالية ودائم التزود بالعلم وأن يكون متنوعا في تكويناته في شتى المواضيع المتعلقة بالتعليم وبهذا يتكون لديه تأهيل علمي جيد في ميدان التعليم مما تمكنه من نقل

المعرفة إلى تلاميذه وتوضيحه لأهم المسائل أو المواضيع ومنها أهمية التربية البيئية في مسار التلميذ وضرورة الاعتناء بالبيئة.

الجدول رقم(07): يمثل توزيع المبحوثين حسب تقديم النصائح وعلاقته بمحافظة التلاميذ على النظافة

المجموع		لا		نعم		تقديم النصائح المطالعة
%	ك	%	ك	%	ك	
100%	25	8%	2	92%	23	نعم
100%	5	0,0%	0	100%	5	لا
100%	30	6,7%	2	93,3%	28	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول أن اغلب المبحوثين صرحوا بأن لديهم مطالعة حول المواضيع الخاصة بالبيئة وتقدر نسبتهم 93.3% وتتوزع نسبة 100% على المبحوثين الذين أجابوا بأنهم ليس لديهم مطالعة

في المقابل نجد 92% أكدوا بأنهم يقدموا نصائح حول نظافة الساحة المدرسية كما نجد نسبة 6,7% لا يقدمون نصائح حول نظافة الساحة المدرسية.

ومنها نستنتج أن المعلم لديه مطالعة حول المواضيع الخاصة بالبيئة وبهذا فهو على دراية بالبيئة ومشكلاتها، كما أن إمام المعلم بقضايا البيئة بجميع جوانبها وفهمها يمكنه من توصيلها للتلاميذ بصورة مبسطة وشيقة وهذا ما يدفعه إلى تقديم نصائح للتلاميذ حول نظافة الساحة المدرسية وضرورة الحفاظ عليها وتشجيعهم على الدراسة في محيط بيئي نظيف وبهذا السلوك الصحيح يقتدى به التلاميذ ويتبعونه في حياتهم الدراسية من أجل إعطاء منظر جميل للبيئة.

الجدول رقم(08): يمثل توزيع المبحوثين حسب تكليفهم بإجراء بعض الواجبات المنزلية حول البيئة

النسبة %	التكرار	تكليف بالواجبات المنزلية
73,3	22	نعم
26,7	8	لا
100,0	30	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين أكدوا على أنهم يكفون التلاميذ بإجراء الواجبات المنزلية حول البيئة بنسبة 73.3% مقابل 26.7% أكدوا أنهم لا يكفونهم.

نستنتج أن المعلم يكلف التلاميذ بإجراء واجبات منزلية حول البيئة ليجعل منهم مشاركين فاعلين في القضايا المثيرة بشأنها، وذلك من خلال جمع المعلومات وتنظيمها واستخلاص النتائج اللازمة وإكسابهم المهارات والممارسات البيئية.

الجدول رقم(09): يمثل توزيع المبحوثين حسب مطالعة المعلم لمواضيع البيئة وعلاقتها بتقديم المعلم نصائح للتلاميذ

المجموع		لا		نعم		محافظة التلاميذ تقديم النصائح
%	ك	%	ك	%	ك	
100%	18	11.11%	2	88.88%	16	نعم
100%	12	75,0%	9	25,0%	3	لا
100%	30	63,3%	19	33,3%	10	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن أكثر من نصف المبحوثين صرحوا بان التلاميذ يحافظون على نظافة القسم بنسبة 63,33% بمقابل 25% أجابوا بأنهم لا يقدمون نصائح حول نظافة الساحة المدرسية.

كما نجد أغلبية المبحوثين أكدوا بأنهم يقدموا نصائح للتلاميذ حول نظافة الساحة المدرسية بنسبة 88,88% وتتوزع نسبة 36,66% أكدوا بان التلاميذ لا يحافظون على نظافة القسم ،ونسبة 11,11% أدلو بأنهم لا يقدمون نصائح حول نظافة الساحة المدرسية.

بناء على الجدول يتبين لنا أن المعلم يقوم ببحث التلاميذ على نظافة القسم بعدم رمي الأوساخ فيه والحفاظ على الكراسي والطاولات وكل ما يخص حجرة الدرس وبالتالي فهو يعمل على تقديم نصائح للتلاميذ للمحافظة على نظافة الساحة المدرسية وذلك بتوجيه سلوك التلاميذ إلى الاتجاهات الايجابية نحو البيئة بما يضمن المحافظة عليها وصيانتها وتربية التلميذ على السلوك البيئي الراشد وهذا ما يبرز الدور الفعال المعلم في تكوين جيل واع ومهتم بالبيئة وبالمشكلات المرتبطة بها وهذا من خلال تربيتهم تربية بيئية صحيحة.

الجدول رقم(10): يمثل توزيع المبحوثين حسب لفت انتباه التلاميذ إلى المواضيع المتعلقة بالبيئة

النسبة %	التكرار	أساليب لفت انتباه التلاميذ
45,8%	22	عن طريق فتح الحوار والمناقشة
14,6%	7	عن طريق تكليفهم ببحوث وجمع الصور
29,2%	14	عن طريق إلقاء الدروس
10,4%	5	عن طريق تكليفهم ميدانيا
100%	*48	المجموع

*تشير البيانات الموجودة في الجدول أن كيفية لفت الأساتذة لنظر التلاميذ للمواضيع المتعلقة بالبيئة نجد أن أعلى نسبة عن طريق فتح الحوار والمناقشة بنسبة 45.8%، وفي المقابل تليها أقل نسبة عن طريق إلقاء الدروس بنسبة 29.2%، وأقل منها نسبة عن طريق تكليفهم ببحوث وجمع الصور بنسبة 14.6%، في حين ذهبت أقل نسبة إلى عن طريق فتح تكليفهم ميدانيا بنسبة 10.4%.

من خلال هذا نستنتج أن الأساتذة يتطرقون إلى المواضيع الخاصة بالبيئة عن طريق فتح الحوار والمناقشة وعن طريق إلقاء الدروس، فالمعلم هنا يبين للتلاميذ أو يلم بالعناصر المحيطة بالبيئة.

الجدول رقم(11): يمثل توزيع المبحوثين على حسب ضرورة وضع النفايات في الأماكن المخصصة لها

النسبة %	التكرار	وضع النفايات
86,7	26	نعم
6,7	2	لا
6,7	2	لم يجب
100,0	30	المجموع

من خلال البيانات الموجودة في الجدول يتبين لنا أن معظم المبحوثين يحثون التلاميذ على ضرورة وضع النفايات في الأماكن المخصصة لها وذلك بنسبة 86.7%، وفي المقابل نجد نسبة ضئيلة أجابت بنسبة 6.7% ونفس النسبة للذين لم يجيبوا أي 6.7%.

نستنتج من هذا الجدول أن معظم المعلمين يحثون على نظافة وعلى ضرورة وضع النفايات في الأماكن المخصصة لها.

الجدول رقم(12): يمثل توزيع المبحوثين على حسب معاقبة التلاميذ عند رميهم للأوساخ في الأماكن غير المخصصة لها

النسبة %	التكرار	معاقبة التلاميذ
90,0	27	نعم
6,7	2	لا
3,3	1	لم يجب
100,0	30	المجموع

من خلال بيانات الجدول نجد أن أكبر نسبة أجابت بنعم، وذلك بنسبة 90%، في المقابل نجد أقل نسبة أجابت بلا حيث بلغت 6.7%، ولم يجب بنسبة 3.3%.

نستنتج من خلال الجدول أن المعلمين يتجهون لمعاقبة التلاميذ عند رميهم للأوساخ في الأماكن غير المخصصة لها.

الجدول رقم(13): يمثل توزيع المبحوثين على حسب العقوبات المتخذة ضد هؤلاء التلاميذ

العقوبات	التكرار	النسبة %
توبيخ	25	92,6%
استدعاء الأولياء	2	7,4%
المجموع	27	100%

من خلال الجدول يتضح لنا أن العقوبات المتخذة ضد هؤلاء التلاميذ نجدها في التوبيخ بنسبة 92.6%، وفي المقابل نجد أقل نسبة في استدعاء الأولياء بنسبة 7.4%.

نستنتج من الجدول أن المعلمين يتجهون لتوبيخ التلاميذ عند رميهم الأوساخ في الأماكن المخصصة لها ولكي يكونوا عبرة لغيرهم وعدم التساهل في هذا الموضوع ومن جهة أخرى إرشادهم إلى التخلص منها بطرق سليمة ووضعها في سلة القمامة من أجل المحافظة على البيئة المدرسية والدراسة في جو جميل تسوده النظافة.

الجدول رقم(14): يمثل توزيع المبحوثين على حسب تلقي التكوين وعلاقته بمحافظه التلاميذ على نظافة القسم

المجموع		لا		نعم		حفاظ التلاميذ تلقي تكوين
%	ك	%	ك	%	ك	
100%	28	42.85%	12	57.14%	16	نعم
100%	2	100%	2	0,0%	0	لا
100%	30	46,66%	14	53,33%	16	المجموع

من نلاحظ من خلال الجدول أن المبحوثين صرحوا بان التلاميذ يحافظون على نظافة القسم بنسبة 53,33% وفي المقابل نجد 57,14% تلقوا تكويننا.

كما صرح المبحوثين بنسبة 46,66% بان التلاميذ لا يحافظون على نظافة القسم كما تتوزع نسبة 42,85% على المبحوثين الذين لم يتلقوا تكويننا.

نستنتج من الجدول أن الحرص الجيد من قبل المعلم على أهمية النظافة على القسم ومحاولة إكساب التلاميذ بعض السلوكيات البيئية الايجابية وتوضيحه وحثه على أهمية الحفاظ على بيئة مدرسية نظيفة من قبل التلاميذ وهذا راجع إلى تكوينه الجيد في هذا المجال.
الجدول رقم(15): يمثل توزيع المبحوثين على حسب تبذير التلاميذ للمياه

النسبة %	التكرار	تبذير المياه
83,3	25	نعم
10,0	3	لا
6,7	2	لم يجب
100,0	30	المجموع

يبين الجدول أن المبحوثين أقروا بأن أغلبية التلاميذ يبذرون المياه بنسبة 83.3% بمقابل 10% صرحوا بأنهم لا يبذرون المياه، في حين نسبة ضئيلة لم تجب بلغت 6.7%.

نستنتج أن المعلم يحث تلاميذه على أهمية عنصر الماء في الحياة، وهذا ما يفرض عليهم المحافظة عليه وعدم التبذير في استعماله لأنه أساس الحياة ولا يستطيع الإنسان العيش بدونه.

2.2.. تحليل جداول بيانات الفرضية الثانية

الجدول رقم (16): يمثل توزيع المبحوثين على حسب متغير الجنس

النسبة %	التكرار	الجنس
16,66	5	ذكر
83,33	25	أنثى
100,0	30	المجموع

تمثل البيانات الموجودة في الجدول أن 83.3% من الإناث، مقابل 16.66% من الذكور.

ويمكن تفسير هذا على بروز العنصر النسوي في مجال التدريس، وذلك بسبب تفتح المجتمع وخروج المرأة للعمل إلى جانب الرجل كون عمل المرأة في مجال التدريس بات من أهم

المهن التي توفر لها الاحترام والتقدير وتمنحها ترقية اجتماعية، أما بالنسبة للذكور فإنهم يتجهون أكثر إلى القطاع العسكري.

الجدول رقم (17): يمثل توزيع المبحوثين على حسب متغير الخبرة المهنية

النسبة %	التكرار	الخبرة المهنية
6,7	2	أقل من سنتين
16,7	5	من سنتين إلى ست سنوات
50,0	15	من سبع سنوات إلى عشر سنوات
26,7	8	أكثر من عشر سنوات
100,0	30	المجموع

من خلال الجدول يتضح لنا أن المبحوثين يندرجون ضمن فئة من سبع سنوات إلى عشر سنوات خبرة مهنية بنسبة 50%، تليها فئة أكثر من عشر سنوات، وهذه الفئة هي التي لديها أقدمية وخبرة مهنية كافية وقدرت بنسبة 26.7% ، وتليها بعدها فئة من سنتين إلى ست سنوات قدرت بنسبة 16.7%، ثم في الأخير الفئة القليلة وهم فئة الشباب الذين ليس لديهم خبرة حيث لم تتجاوز 6.7%.

ومنه يتبين أن أغلبية المبحوثين لديهم خبرة مهنية جيدة في مجال التعليم، ويمكن إرجاع هذا إلى أقدمية هذه المتوسطات في ميدان التعليم المتوسط، بالإضافة إلى أهمية الخبرة المهنية في هذا المجال.

الجدول رقم(18): يمثل توزيع المبحوثين حسب دور الإدارة المدرسية في المساهمة في تعريف التلاميذ بالتربية البيئية وعلاقتها بطلب الإدارة مشاركة التلاميذ في الحملات التطوعية البيئية في المدرسة

المجموع		لا		نعم		طلب الإدارة عمل الإدارة
%	ك	%	ك	%	ك	
100%	28	64,28%	18	35,71%	10	عن طريق عمليات تحسيسية
100%	2	0%	0	100%	2	عن طريق إجراء حصص توعوية
100%	30	60%	18	40%	12	المجموع

يتبين لنا من الجدول أن المبحوثين أكدوا بأن الإدارة المدرسية تطلب من التلاميذ المشاركة في الحملات التطوعية البيئية في المدرسة بنسبة 40% في المقابل نجد نسبة 35,71% أجابوا بأن الإدارة المدرسية تعمل في المساهمة في تعريف التلاميذ بالتربية البيئية. كما نجد أن المبحوثين أدلوا بنسبة 60% بأن الإدارة المدرسية لا تطلب من التلاميذ المشاركة في الحملات التطوعية البيئية، كما تتوزع نسبة 64,28% لا يحسون التلاميذ في المساهمة في التعريف بالتربية البيئية.

ونستنتج من خلال ذلك أن هذه الطريقة التي اتبعتها الإدارة المدرسية في التعريف بالتربية البيئية عن طريق إجراء حصص توعوية، وكذا وكذلك فهي تمنح التلاميذ المشاركة في الحملات التطوعية البيئية للتفاعل والاحتكاك المباشر مع البيئة، فتزيد من فهمه لها، كما تسمح له بالاهتمام بالبيئة ولعناصرها والتأثير المتبادل بينها وبين الأفراد فتساعدهم على تكوين تصور شامل للمشكلات البيئية.

الجدول رقم(19): توزيع المبحوثين حسب عمل الإدارة المدرسية على نظافة المدرسة وعلاقتها بحفاظ التلاميذ على البيئة

المجموع		لا		نعم		حفاظ التلاميذ على البيئة عمل الإدارة المدرسية على نظافة المدرسة
ك	%	ك	%	ك	%	
30	100%	0	0%	30	100%	نعم
30	100%	0	0%	30	100%	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن الإدارة المدرسية تعمل على الحفاظ على نظافة المدرسة، حيث قدرت نسبة المبحوثين ب 100% الذين أكدوا على أن التلاميذ يحافظون على البيئة، بمقابل 0% الذين نفوا ذلك.

ومنه نستنتج أن الإدارة المدرسية لها حرص كبير في الحفاظ على نظافة المدرسة لأن الإنسان ابن بيئته، وبذلك فإن التلاميذ يساهمون في الحفاظ على البيئة، فهذا يعبر على أنهم يشجعون على نظافة المحيط الذي يعيشون فيه، وعلى ضرورة الحفاظ على البيئة سواء في مدرستهم أو في محيطهم الاجتماعي.

الجدول رقم(20): توزيع المبحوثين حسب عمل الإدارة المدرسية على نظافة المدرسة وعلاقتها بمساهمة التلاميذ على الساحة المدرسية

المجموع		لا		نعم		حفاظ التلاميذ على الساحة المدرسية بجمع الأوساخ عمل الإدارة المدرسية على نظافة المدرسة
ك	%	ك	%	ك	%	
30	100%	0	0,0%	30	100%	نعم
30	100%	0	0%	30	100%	المجموع

يتبين من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين أكدوا أن التلاميذ يحافظون على الساحة المدرسية بنسبة 60% وفي المقابل نجد نسبة 65% تعمل الإدارة على نظافة المدرسة.

ومن جهة أخرى نجد المبحوثين صرحوا بأن التلاميذ لا يحافظون على نظافة الساحة المدرسية بنسبة 40% كما تتوزع بقية النسبة ب 35% أقروا بأن الإدارة المدرسية لا تعمل على نظافة المدرسة.

الجدول رقم(21): توزيع المبحوثين حسب إحياء الإدارة المدرسية لأعياد البيئة وعلاقته بمحافظه التلاميذ على النباتات

المجموع		لا		نعم		الحفاظ على النباتات إحياء أعياد البيئة
%	ك	%	ك	%	ك	
100%	7	28,57%	2	71,42%	5	نعم
100%	23	34,78%	8	65,21%	15	لا
100%	30	33,3%	10	66,66%	20	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين صرحوا بأن التلاميذ يحافظون على النباتات بنسبة 66.66%، في المقابل نجد أغلبيتهم أكدوا أن المدرسة تقوم بإحياء أعياد البيئة، وذلك بنسبة 71.42%، وبنسبة 28.57% أجابوا بأن المدرسة تقوم بإحياء أعياد البيئة، ونجد نسبة 33.3% قالوا أن التلاميذ لا يحافظون على النباتات.

نستنتج من خلال الجدول أن التلاميذ يحافظون على النباتات، وذلك يعبر عن سلوكهم الإيجابي تجاه البيئة والحفاظ على أهم مكوناتها، فهم يهتمون بالبيئة أكثر إذا وجدوا الدعم والتحفيز والاهتمام من طرف الإدارة المدرسية، فهي وحسب ما أدلى به المبحوثون لا يحيون أعياد البيئة كعيد الشجرة وعيد التربة وعيد المياه، فعندما يرون أن الإدارة لا تهتم بمثل هذه المواضيع فهذا يقل اهتمامه بها.

الجدول رقم (22): الإجراءات المتخذة ضدّ التلاميذ الذين تصدر منهم سلوكات تجاه البيئة كتكسير الأغصان

النسبة %	التكرار	الإجراءات المتخذة ضدّ هؤلاء التلاميذ
82,8%	24	توعية التلاميذ بأهمية الحفاظ على مكونات المحيط البيئي
3,4%	1	عقاب بدني
13,8%	4	عقاب نفسي
100%	29	المجموع

من خلال البيانات الموجودة في الجدول يتضح لنا أن جميع المبحوثين أشاروا إلى ضرورة توعية التلاميذ بأهمية الحفاظ على مكونات محيطهم البيئي إذا صدرت منهم سلوكيات سلبية تجاه محيطهم المدرسي، وقدرت نسبتهم 82.8% وأكدوا على تجنب تعامل معهم بالعقاب البدني أو النفسي لأن هذا قدر يؤثر على نفسياتهم ولا يصل بهم إلى تعديل سلوكهم السلبي.

الجدول رقم(23): يمثل توزيع المبحوثين حسب تذكير التلاميذ للمياه

النسبة %	التكرار	تذكير التلاميذ للمياه
83,3	25	نعم
16,7	5	لا
100,0	30	المجموع

من خلال الجدول يتضح لنا أن التلاميذ يبدرون المياه، وذلك حسب المبحوثين حيث قدرت نسبتهم بـ 83.3% بالمقابل نجد أن 16.7% صرحوا بأنهم لا يبدرون.

يتبين لنا أن التلاميذ يبدرون المياه وليس لديهم أدنى معرفة بأنهم يشكلون خطرا على البيئة، ويعتبر تذكير المياه من المشكلات التي تعاني منها البيئة.

الجدول رقم (24): يمثل توزيع المبحوثين حسب عقاب التلاميذ عندما يقومون بسلوكيات مخالفة تجاه البيئة

النسبة %	التكرار	عقاب التلاميذ
83,3	25	نعم
10,0	3	لا
6,7	2	لم يجب
100,0	30	المجموع

يتضح لنا أن معظم المبحوثين أجابوا بنعم، وبأنهم يعاقبون التلاميذ عند قيامهم بتصرفات مخالفة، وقدرت بنسبة 83.3%، وتليها نسبة ضئيلة جدا أجابت بلا حيث قدرت بـ 10%، وفي الأخير نسبة ضعيفة لم تجب ونسبتهم 6.7%.

ومنه نستنتج أن الإدارة المدرسية في أكثر الأحيان تلجأ إلى معاقبة التلاميذ الذين يقومون بسلوكيات مخالفة تجاه البيئة، وذلك من أجل عدم القيام بهذه التصرفات مرة أخرى.

الجدول رقم (25): يمثل توزيع المبحوثين حسب تواجد قوانين مطبقة على التلاميذ من أجل المحافظة على البيئة في النظام الداخلي للمدرسة

النسبة %	التكرار	القوانين المطبقة
80,0	24	نعم
13,3	4	لا
6,7	2	لم يجب
100,0	30	المجموع

من خلال هذا الجدول يتبين لنا أن معظم المبحوثين أجابوا بنعم، وأنه توجد قوانين مطبقة داخل النظام الداخلي للمؤسسة، حيث قدرت بنسبة 80%، وتقابلها فئة قليلة أجابت بلا قدرت نسبتهم 3.3%، وفئة قليلة لم تجب قدرت نسبتهم 6.7%.

نستنتج في الأخير أن المؤسسات أو المتوسطات يوجد بهم قوانين تحمي البيئة، وتحافظ عليها، كما تعمل على المحافظة على البيئة الداخلية والخارجية لهؤلاء المؤسسات.

3.2. تحليل نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

الفرضية الأولى:

وضحت نتائج هذه الفرضية عبر ما تضمنته من إجابات المبحوثين على أسئلة الاستمارة، حيث تبين أنّ 86.7% من المعلمين أكدوا أنهم يوضحون أهمية البيئية للتلاميذ في الجدول رقم (05)، وذلك راجع إلى تكوينهم في هذا المجال، وأنّ لديهم مستوى حسن في التكوين، وذلك من خلال الجدول رقم (03) بنسبة 77.77%، بالإضافة إلى 76.7% صرّحوا بأنّه لديهم مطالعة حول المواضيع الخاصة بالبيئة، وذلك في الجدول رقم (07) بنسبة 92%، وهذا ما يدفع بالمعلمين إلى إيصال الفكرة بأهمية التربية البيئية للتلاميذ، وإيصال المعارف والقيم البيئية للتلاميذ يستند أيضا إلى طبيعة التدريس المتبعة، فمعظم أفراد العينة حسب المعطيات الميدانية تعتمد على طريقة فتح الحوار والمناقشة، وهذا بنسبة 45.8%، والبعض الآخر يعتمد على طريقة إلقاء الدروس بنسبة

29.2%، ويكلفهم بحوث وجمع الصور بنسبة 14.6%، وآخرون يكلفونهم ميدانيا بنسبة 10.4% كما هو موضح في الجدول رقم(10) وهذا التنوع في استخدام هذه الطرق يهدف إلى تعريف التلاميذ بالتربية البيئية وتؤدي بهم إلى اكتساب العديد من قيم التعامل السليم مع مكونات بيئتهم، ومن جهة أخرى نجد أن أغلبية المبحوثين يوضحون المشكلات التي تتعرض لها البيئية بنسبة 86.7% في الجدول رقم(03)، وهذا يبين قدرة وخبرة المعلمين في الإحاطة بأهم المواضيع المتعلقة بالبيئة مما يساعد التلاميذ على تقريبهم أكثر من محيطهم البيئي وينمي لديهم قيم الانتماء إلى الطبيعة المحيطة بهم.

ومن خلال هذا نستنتج أن للمعلم دور في تعزيز التربية البيئية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وذلك لقدرتهم على التحكم في مثل هذه المواضيع وامتلاكه المعلومات الكافية حولها، فهو العنصر الحيوي والفعال في نجاح التربية البيئية وتحقيق أهدافها لأنه المسؤول المباشر عن العملية التعليمية وكونه على اتصال دائم ومستمر مع التلاميذ، وبالتالي تتاح له الفرصة لاكتشاف حظوظهم في النجاح والتعرف على قدراتهم وميولهم وتحديد الاختلاف الموجود بينهم، ومن ثم العمل على إنجاز الفعل التعليمي بتحقيق الأهداف المسطرة له، والتي من ضمنها أهداف التربية البيئية.

الفرضية الثانية:

بينت نتائج هذه الفرضية مما احتوه الاستمارة على أجوبة المبحوثين أن الإدارة المدرسية تعمل على المساهمة في تعريف التلاميذ بالتربية البيئية، وذلك من خلال الجدول رقم(18) بنسبة 35.71%، في حين نسبة 71.42% أكدوا أن الإدارة المدرسية تحيي أعياد البيئة كما هو موضح في الجدول رقم(21)، ويتضح لنا من خلال الجدول رقم(18) أن الإدارة المدرسية تطلب من التلاميذ المشاركة في الحملات التطوعية البيئية في المدرسة بنسبة 40% فهي تعمل جاهدة على تبليغ التلاميذ بضرورة الحفاظ على البيئة والاعتناء بها، فالإدارة المدرسية توجد بها قوانين مطبقة على التلاميذ من أجل المحافظة على البيئية كما هو موضح في الجدول رقم(25) بنسبة 80%، ففتحه إلى معاقبة التلاميذ عند قيامهم بسلوكات مخالفة تجاه البيئة بنسبة 83.3%، وهذا ما يبينه الجدول رقم(24).

ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا أنّ الإدارة المدرسية تعمل جاهدة إلى توفير وتهيئة المتطلبات اللازمة داخل المدرسة أمام المعلمين والتلاميذ بهدف تهيئة المناخ المدرسي المناسب لتنفيذ المهام التربوية في جانبها البيئي، ومنه يتضح أن دور الإدارة المدرسية في تعزيز التربية البيئية للتلاميذ إلى حدّ معين مقبول، فهي تعمل على تحسين وتطوير الهياكل البيئية الموجودة داخل المدرسة وتهيئة المناخ التربوي للعمل من خلال التوجيهات والنصائح ومشاركة المعلمين في توعية التلاميذ بمحيطهم البيئي وأهمية المحافظة على عناصره وحمايتها.

الخاتمة

الخاتمة:

لقد توصلت نتائج أهم المؤتمرات والندوات الدولية والإقليمية التي ناقشت قضايا البيئة إلى ضرورة تكثيف الجهود الدولية والإقليمية لنشر وتحقيق أهداف التربية البيئية باعتماد جميع الوسائل المادية والتربوية المتاحة ومنظمات المجتمع المدني من جمعيات ثقافية وبيئية، والعمل على تسخير الجهود التعليمية عبر مختلف المراحل التعليمية.

ولقد حرصت معظم الدول على محاولة تنفيذ هذه القرارات والتوصيات ومن بينها الجزائر حيث عملت على إدخال مواضيع بيئية داخل مناهجها الدراسية وفي جميع المراحل التعليمية خاصة بعد الإصلاحات التربوية الأخيرة، والعمل على إبرام اتفاقية تعاون بين وزارة التربية الوطنية ووزارة تهيئة الإقليم والبيئة بغية نشر التربية البيئية داخل المدارس من خلال الاعتماد على مجموعة من الأدوات والإجراءات التربوية.

والجدير بالذكر أنّ مساهمة المدرسة في التربية البيئية تكون عن طريق أبرز مقوماتها والمتمثلة في المعلم والإدارة المدرسية تبين لنا ومن خلال الدراسة الميدانية أنّ المدرسة في المرحلة المتوسطة تعمل على تعزيز التربية البيئية لدى التلاميذ، فبالرغم من بعض النقائص إلا أن لديه فعالية ودور في تعزيز التربية البيئية للتلاميذ وأنه يعمل على توجيه اهتمام التلاميذ نحو البيئة وتوضيح أهمية البيئة بالنسبة إلى الإنسان والمشاكل التي تتعرض لها، هذا بالإضافة إلى ترشيد سلوكيات التلاميذ البيئية.

كما تبين أنّ دور الإدارة المدرسية في ترسيخ المعارف البيئية للتلاميذ جيّد لأنها تعمل ما بوسعها على تهيئة البيئة المدرسية.

وفي الأخير يمكن التأكيد أنّ للتربية البيئية دورا أساسيا في درء مشكلات البيئة وحلها إذ تساهم في نشر الوعي البيئي وحماية البيئة، وتعمل على توضيح علاقة الإنسان بالبيئة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

قائمة المراجع:

أولاً: المعاجم والقواميس

1. فاروق مقداس، قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، د.ط، د.س.
2. أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، لبنان، د.ط، 1993.

ثانياً: الكتب

1. إبراهيم عميرة، الأنشطة العلمية غير الصفية ونوادي العلوم، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، السعودية، د.ط، 1998.
2. إبراهيم ناصر، علم الاجتماع التربوي، دار الجيل، بيروت، بدون سنة.
3. أحمد إبراهيم أحمد، الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2003.
4. أسماء راضي خنفر، عايد راضي خنفر، التربية والوعي البيئي، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2016.
5. جميل حمداوي، سوسيولوجية التربية، منشورات حمداوي الثقافية، ط1، 2018.
6. حسين عبد الحميد رشوان، التربية والمجتمع دراسة في علم اجتماع التربية، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2006.
7. الحضيبي أحمد محسن، الأسس العلمية لكتابة رسالة الماجستير والدكتوراه، مكتبة الانجلوالمصرية، القاهرة، 1999.
8. حلمي إجلال إسماعيل وشادية علي قناوي، علم الاجتماع والمشكلات البيئية، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، د.ط، د.ت.
9. راتب سلامة السعود، الإنسان والبيئة دراسة في التربية البيئية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط6، 2014.

10. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية والتطبيق العمليين دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، د.س.
11. رسمي محمد حسن، أساسيات الإدارة التربوية، الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2001.
12. رشاد أحمد عبد اللطيف، البيئة والإنسان: منظور اجتماعي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1.
13. رمضان عبد الحميد الطنطاوي، التربية البيئية "تربية حتمية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008.
14. زعيبي مراد، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، مديرية النشر، جامعة باجي مختار، عنابة، 2002.
15. سلامة الخميسي، التربية والمدرسة والمعلم قراءة اجتماعية ثقافية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، د.ط، 2005.
16. سلامة عبد العظيم حسين، اتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية الفعالة، دار الفكر العربي، عمان، د.ط، 2004.
17. سلامة عبد العظيم حسين، الإدارة المدرسية والصفية المتميزة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006.
18. سلوى عثمان الصديقي وآخرون، منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، المكتب الجامعي الحديث، بدون ذكر البلد، 2002.
19. سمير كامل أحمد، شحاتة سليمان محمد، تنشئة الطفل بين النظرية والتطبيق، د.ط، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2002.
20. سمير محمد كيريث، مناهج المعلم والأدوار التربوية، دط، دار النهضة العربية، لبنان، 1998.
21. السيد سلامة الحسن، أدوار المعلم، دار الشروق، د.ط، السعودية، 1999.
22. طه عبد العظيم حسين، سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، دار الجامعة الجديدة، مصر، د.ط، 2007.

23. عادل أبو العز سلامة وسمير عبد الدائم الفريسات، طرائق التدريس، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
24. عادل مشعان ربيع وآخرون، التربية البيئية، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2007.
25. عاطف غيث، قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، تر: إبراهيم جابر، دار المعرفة الجامعية، مصر، د.ط، 2017.
26. عباس محبوب، دور المعلم في التربية، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2013.
27. عبد الرحمان السفاضة، إدارة التعلم والتعليم الصفي، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2005.
28. عبد العزيز عطا الله المعاينة، الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2007.
29. عبد الله الرشدان، علم الاجتماع التربوية، دار الشروق للنشر، الأردن، ط1، 1999.
30. عصام توفيق قمر، سحر فتحي مبارك، نحو دور فعال للخدمة الاجتماعية في تحقيق التربية البيئية، المكتب الجامعي الحديث، ط1، مصر، 2004.
31. علاء الدين الكفائي وآخرون، مهارات الاتصال والتفاعل في عملية التعليم والتعلم، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2005.
32. علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب، علم الاجتماع المدرسي، المؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، ط1، 2004.
33. علي سعيد إسماعيل، فقه التربية: مدخل إلى العلوم التربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2001.
34. عمار بوحوش محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي، مكتبة المنار للطباعة والنشر والتوزيع ط1، الأردن 1989 .
35. فاخر عقل، دراسات في التربية من أفواه رجالها قديمهم وحديثهم، بيروت، لبنان، 1969.
36. فاطمة عبد الله آل خليفة، التربية البيئية في الإسلام منهج الكون ومنهج الإنسان، دار الفكر العربي، البحرين، ط1.

37. فتحي عبد الرسول محمد، الاتجاهات الحديثة في الإدارة المدرسية، دار العالمية للنشر والتوزيع، الجيزة، ط1، 2008.
38. كايد إبراهيم عبد الحق، أسس التربية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 2009.
39. مجدي المهدي، المعلم ومهنة التعليم بين الأصالة والمعاصرة، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، دون طبعة، 2007.
40. محمد بن حمودة، علم الإدارة المدرسية، نظرياته وتطبيقاته في النظام التربوي الجزائري، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، د.ط، 2006.
41. محمد سلمان الخزاولة، تحسين علي المومني، المعلم والمدرسة، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2013.
42. محمد سيد فهمي، المدرسة المعاصرة والمجتمع، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2013.
43. محمد صابر سليم، التربية في مرجع التربية البيئية في التعليم النظامي وغير النظامي، مشروع التدريب والوعي البيئي، دانيدا، مجلس الوزراء، مجلس شؤون البيئة، القاهرة، 1999.
44. محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصّفي، دار المسيرة، عمان، د.ط، 2002، ص 26.
45. منى محمد علي جاد، التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، الأردن، 2004.
46. منى محمد علي جاد، التربية البيئية في الطفولة المبكرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، 2004.
47. مهني محمد إبراهيم غانم، التربية البيئية: مدخل لدراسة مشكلات المجتمع، دار العالمية، مصر، ط2، 2003.
48. وزارة التربية ووزارة تهيئة الإقليم والبيئة، دليل المربي في التربي البيئية للتعليم الابتدائي، ط2، 2004.
49. وزارة التهيئة العمرانية والبيئة، المعهد الوطني للتكوينات البيئية، الدليل التطبيقي للنادي الأخضر تربية بيئية مستدامة، الجزائر.
50. يحي محمد نبهان، مهارة التدريس، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن د.ط ، 2008.

ثالثا: رسائل وأطروحات جامعية

1. حنان المساعدة، الوسط المدرسي ودوره في ترسيخ أبعاد التربية البيئية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، 2020/2019.
2. صالح فالح، التربية البيئية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بين البيت والمدرسة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، 2008/2007.
3. صالح بشير، دور مدارس التعليم الابتدائي والمتوسط في التربية البيئية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع البيئة، 2011/2010.
4. عوض محمد أحمد، مدى فاعلية برنامج مفتوح لطلاب كلية التربية لإكسابهم المفاهيم الأساسية للتربية البيئية، رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية بقنا، جامعة الیول، 1992.
5. هريكسن هدى، أسباب صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم الاجتماع التربية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيجل، 2014/2013.

رابعا: المجالات العلمية

1. نجاته يخلف، واقع إعداد المعلم وتأثيره على قيم التربية البيئية المدرسية، المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 18، جوان 2017، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر.

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ألكي محند أولحاج-البويرة-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



قسم علم الاجتماع

استمارة استبيان

(خاص بالأساتذة)

دور المدرسة في تعزيز التربية البيئية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

من إعداد:

• عماد ليندة

هذا الاستبيان موجه لخدمة أغراض علمية لذلك نتعهد لكم بحفظ المعلومات الواردة بسرية

تامة.

لذا نرجو منكم التعاون والإخلاص بكل ثقة وصراحة وموضوعية دون تردد، كما نرجو أن تكون الإجابة

حقيقية وواقعية من أجل نجاح عملنا هذا.

ولكم منا جزيل الشكر والاحترام والتقدير على هذه المساهمة النبيلة.

نرجو منكم وضع علامة (x) في الخانة المناسبة.

السنة الجامعية: 2021 م / 2022 م

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس:

ذكر أنثى

2. المستوى التعليمي:

متوسط ثانوي جامعي
دراسات عليا

المحور الثاني: دور المعلم في تعزيز التربية البيئية

3. هل تلقيت تكوينًا:

نعم لا

4. مدة التكوين:

قصير المدى طويل المدى

5. مكان وظيفة التكوين:

في المعهد التكنولوجي للتربية في الجامعة في المدرسة العليا
للأساتذة

6. مستوى التكوين في التربية البيئية

جيد متوسط ضعيف أخرى

7. المطالعة حول مواضيع خاصة بالبيئة:

نعم لا

8. هل توضح أهمية البيئة للتلاميذ؟

نعم لا

9. هل تكلفهم بإجراء بعض الواجبات المنزلية حول البيئة؟

نعم لا

10. هل تقدّم لهم نصائح حول نظافة الساحة المدرسية؟

نعم لا

11. كيف تلفت انتباه التلاميذ إلى مواضيع متعلقة بالبيئة؟

عن طريق فتح الحوار والمناقشة

عن طريق تكليفهم ببحوث وجمع الصور

عن طريق إلقاء الدروس

عن طريق تكليفهم ميدانيا

12. هل توضح لهم المشكلات التي تتعرض لها البيئة؟

نعم لا

13. هل تحثهم على ضرورة وضع النفايات في الأماكن المخصصة لها؟

نعم لا

14. هل تعاقب التلاميذ عند رميهم للأوساخ في الأماكن غير المخصصة لها؟

نعم لا

في حالة الإجابة بنعم ما هي العقوبات المتخذة ضد هؤلاء التلاميذ؟

توبيخ

طرد من القسم

استدعاء الأولياء

15. هل يحافظ التلاميذ على نظافة القسم؟

نعم لا

16. هل التلاميذ يبذرون المياه؟

نعم لا

17. هل تحث التلاميذ على ضرورة غلق الحنفيات عند غسل أيديهم؟

نعم لا



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ألكي محند أولحاج-البويرة-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



قسم علم الاجتماع

استمارة استبيان

(خاص بالإدارة المدرسية)

دور المدرسة في تعزيز التربية البيئية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

من إعداد:

• عماد ليندة

هذا الاستبيان موجه لخدمة أغراض علمية لذلك نتعهد لكم بحفظ المعلومات الواردة بسرية تامة.

لذا نرجو منكم التعاون والإخلاص بكل ثقة وصراحة وموضوعية دون تردد، كما نرجو أن تكون الإجابة حقيقية وواقعية من أجل نجاح عملنا هذا.

ولكم منا جزيل الشكر والاحترام والتقدير على هذه المساهمة النبيلة.

نرجو منكم وضع علامة (x) في الخانة المناسبة.

السنة الجامعية: 2021 م / 2022 م

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس:

ذكر أنثى

2. الخبرة العلمية:

- أقل من سنتين
 - من سنتين إلى ست سنوات
 - من سبع سنوات إلى عشر سنوات
 - أكثر من عشر سنوات

المحور الثاني: دور الإدارة المدرسية في تعزيز التربية البيئية

3. كيف تعمل الإدارة المدرسية في المساهمة في تعريف التلاميذ بالتربية البيئية؟

- عن طريق عمليات تحسيسية حول البيئة
 - عن طريق إجراء قصص توعوية لمشكلات البيئة

4. هل تعمل الإدارة المدرسية على نظافة المدرسة؟

نعم لا

5. هل تطلب الإدارة المدرسية من التلاميذ المشاركة في مبادرات تطوعية بيئية في المدرسة؟

نعم لا

6. هل تتوفر المدرسة على ساعات خضراء؟

نعم لا

7. هل تحيي الإدارة المدرسية أعياد البيئة؟

نعم لا

8. هل التلاميذ يحافظون على البيئة؟

نعم لا

الملاحق:

9. هل يحافظ التلاميذ على النباتات؟

نعم لا

10. أليانا تصدر عن التلاميذ سلوكيات تجاه البيئة كتكسير أعضان الأشجار؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم، ما هي الإجراءات المتخذة ضد هؤلاء التلاميذ؟

- توعية التلاميذ بأهمية الحفاظ على مكونات المحيط البيئي

- عقاب بدني

- عقاب نفسي

أخرى

تذكر:

11. هل يقوم التلاميذ بتبذير المياه؟

نعم لا

12. هل يساهم التلاميذ في الحفاظ على السلامة المدرسية وذلك بجمع الأوساخ؟

نعم لا

13. هل يعاقب التلاميذ عندما يقومون بسلوكيات مخالفة تجاه البيئة؟

نعم لا

14. هل توجد عندكم قوانين مطبقة على التلاميذ من أجل المحافظة على البيئة في النظام الداخلي

للمدرسة؟

نعم لا